هِدَايةُ الضَّبْطِ فِي عِلْمِ الخطِّ تأليف العلاّمةِ ملاّ حبيب اللّهِ بن علي مدد الكاشاني

(ت ١٣٤٠هـ)

دراسة وتحقيق

م.م عماد جبّار كاظم / م.م آلاء عبد نعيم

جَامِعَة واسِط/ كليّة الآداب

(الجزء الثاني)

فصل[رسم الهَمْزَة مع حروف المدّ]

اعْلَمْ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَ بَعْدَهَا حَرْفُ مَدٍّ بِصُورَتِهَا، أَيْ: (الوَاو، أوِ الياء، أوِ الأَلِف)، المُتَحَرِّكُ مَا قَبْلَهَا بِمَا يُجَانِسُهَا، حُذِفَتْ صُورَتُها، أَيْ: الحَرْفُ الذّي يُكْتَبُ بَدَلُ الهَمْزَةِ، مِثَالُ ذَلِكَ: (عَرَفْتُ خَطَأً)، فَإِنَّ المُنَوَّنَ المَنْصُوبَ يُكْتَبُ بِالأَلِفِ، كَمَا عَرَفْتَ، فَإِذَا كُتِبَتِ[١] الهَمْزَةُ المُتَحَرِّكَةُ التَّي قَبْلَهَا الفَتْحَةُ بِهَا أيضاً، كَمَا هُوَ مُقْتَضَى القَاعِدَةِ، لَزِمَ اجْتِمَاعُ المَثَلَيْنِ، فَيُحْذَفُ مَا يُكْتَبُ بَدَلُ الهَمْزَةِ، أَيْ: الأَلِفُ، فَإِنَّ مَا بَعْدَهَا الأَلِفُ أَيْضاً، فَهِي كَصُورةِ الهَمْزَةِ، وَكَذَلِكَ نَحْوُ: (مُسْتَهْزِئِينَ)، وَ(مُسْتَهزُؤونَ)، فَإِنَّ الأوَّلَ يُكْتَبُ بِاليَاءِ الوَاحدةِ؛ نَظَرَاً إِلَى أَنَّهُ لَو صُوّرتِ الهَمْزَةُ بِصُورةِ اليَاءِ، كَمَا هُوَ الضَّابط فِي الهَمْزَةِ المُتَحَرِّكَةِ المَكْسُورِ مَا قَبْلَهَا، لَزِمَ اجْتِمَاعُ اليَاءين، فَحُذِفَتِ الياءُ التَّي هِيَ صُورَةُ[٢] الهَمْزَةِ. وَالثَّانِي، بِالوَاوِ الواحِدَةِ، إِذْ لَو كُتِبَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ، أَيْ: الوَاوُ كَمَا هُوَ مقتضى القَاعِدَةِ فِي المَضْمُومِ مَا قَبْلَهُ، لَزِمَ اجْتِمَاعُ الوَاوين، فَحُذِفَتِ الوَاوُ التَّي هِي صُوْرَةُ الهَمْزَةِ المَلْفُوظَةِ. قِيْلَ: وَقَدْ تُكْتَبُ اليَاءُ فِي الأوَّلِ؛ لأنَّ اجْتِمَاعَ اليَاءين خَطَّاً أَهْونُ مِن اجْتِمَاعِ الوَاوَيْنِ، وَالأَلِفَيْنِ[٣].هَذَا كُلُّهُ إِذَا لَمْ يَحْصُلِ اشْتِبَاهُ كَلِمَةٍ بِأُخْرَى، وَإِلاَّ، فَالعَمَلُ عَلَى القَاعِدَةِ[٤]، كَمَا فِي: (قَرَأَا)، تَثْنِيَةِ: (قَرَأَ)، إِذْ لَو كُتِبَ (قَرَأَ)، بِحَذْفِ الأَلِفِ؛ لالتَبَسَ بِالمُفْرَدِ، وَكَمَا فِي: (يَقْرَأَانِ)، تَثْنِيَةِ: [٢٩]// (يَقْرَأُ)، فَإِنَّهُ لَو حُذِفَتِ[٥] الأَلِفُ لاشْتَبَهَ بـ(يَقْرَأْنَ)، جَمْعِ المُؤَنّثِ، وَخَرَجَ بِاعْتِبَارِنَا: حَرْفُ المَدِّ بَعْدَ الهَمْزَةِ، نَحْوُ: (مُسْتَهْزِئين)، تَثْنِيَةِ: (مُسْتَهْزِئ)، فَإِنَّها تكتب حِيْنَئِذٍ بِاليَاءِ أَيْضاً، إِذ اليَاءُ التّي بَعْدَهَا لَيْسَتْ مِنْ حُرُوفِ المَدِّ؛ لِفَتْحِ مَا قَبْلَهَا، وَهُوَ غَيْرُ مُجَانِسٍ لَهَا. وَقَدْ يُوَجّه ذَلِكَ أَيْضاً، بِأَنَّ هَذَا لِلْفَرْقِ بَيْنَ التّثْنِيَةِ، وَالجَمْعِ؛ نَظَرَاً إِلَى أَنَّ الجَمْعَ أَوْلَى بِالتّخْفِيْفِ؛ لِكَونِهِ أَثْقَلَ[٦].

ثُمّ المُعْتَبَرُ اتّحادَهُمَا فِي الصّورةِ الكَتْبِيَّةِ، فَخَرَجَ نَحْوُ: (رِدَائِي)، و(كِسائِي)، ممّا أُضِيفَ إِلَى يَاءِ المُتَكَلّمِ، فَإِنّهَا تُكْتَبُ حِيْنَئِذٍ بِمُقْتَضَى القَاعِدَةِ، فَإِنَّ اليَاءَ التّي هِيَ المُضَافُ إِلَيْهَا تُكْتَبُ بِصُورَةِ مُغَايِرَةٍ لِصُورَةِ اليَاء التَّي هِي صُورةُ الهَمْزَةِ[٧]، قِيْلَ: مَعَ أَنَّ الأَصْلَ فِي اليَاءِ المُضَافِ إِلَيْهَا، الفَتْحُ، وَسَائِرَ الوُجُوهِ مِنَ السُكُونِ وَنَحْوِهِ، فَرْعٌ عَلَيْهِ، فَلا يَكُونُ مُنْدَرِجَاً تَحْتَ اعْتِبَارِ المَدِّ. وَمِثْلُ مَا ذُكِرَ، نَحْوُ: (الجَائِيّ) ممّا زِيْدَ فِي اللفظِ المَهْمُوزِ الآخرِ، يَاءُ النِّسْبَةِ؛ لِمَا ذُكِرَ. وَكَذَلِكَ، نَحْو: (لَمْ تَقْرَئِي)، لِلْمُفْرَدَةِ[٨] المُخَاطَبَةِ، كـ (لَمْ تَضْرِبِي)؛ لِلمُغَايِرَةِ فِي الصّورَةِ، وَلِحُصُولِ الالْتِبَاسِ بِالمُفْرَدَةِ الغَائِبَةِ، أَوِ المُفْرَدِ المُخَاطَبِ لَوْ حُذِفَتِ اليَاءُ التَّي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ[٩].

الفائدة الرَّابِعَةُ: [**وصل الكلمات وفصلها**] - [**وصل "ما"**]يَجِبُ فِي الكِتَابَةِ وَصْلُ الحُرُوفِ بِكَلِمَةِ (ما)، إِذَا كَانَتْ حَرْفِيَّةً غَيْرَ مَصْدَرِيَّةٍ[١٠]، وَكَذَلِكَ شِبْهُ الحُرُوفِ مِنَ الأَسْمَاءِ المُتَضَمِّنَةِ لِمَعْنَى الشَّرْطِ

وَالاسْتِفْهَامِ، إلاّ فِي: (مَتَى)، مِثَالُ ذَلِكَ: ﴿إِنّمَا اللهُ﴾[١١]، و(كَمَا)، وَ(رُبَّمَا)، فإِنَّ (ما) الكَافَّةَ حَرْفٌ. و(أَيْنَمَا تَكُنْ أَكُنْ)، و: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ﴾[١٢]، و(كُلّمَا اَتَيْتَنِي أَكْرَمَتُكَ)، و(حَيْثُما جِئْتَنِي أَعْطَيْتُكَ)، و(أمّا أَنْتَ برّاً، فَاقْتَرِبْ)[١٣]، وَ: ﴿وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ﴾[١٤]، فَإِنّ (مَا) فِي هَذِهِ الأَمْثِلَةِ زَائِدةٌ؛ فَهِيَ حَرْفٌ. وَكَذَلِكَ يَجِبُ الوَصْلُ فِي: (طَالَمَا)، و(قَلَّمَا)؛ فَإِنَّ (ما) كافةٌ لِلْرَفْعِ. وَكَذَلِكَ فِي: (لا سِيَّمَا)، عَلَى جَمِيْعِ الأقْوَالِ[١٥]، فِي كَلِمَةِ (ما)، فَلا وَجْه لِتَخْصِيْصِ الذِّكْرِ بِالحَرْفِ كَمَا فِي أَكْثَرِ الكُتُبِ[١٦]. وَوُجِّهَ الوَصْلُ بَأَنَّ الحَرْفَ غَيْرُ مُسْتَقِلٍّ، فَجُعِلَ كَالتَّتِمَّةِ لِمَا قَبْلَهُ، وَلِلْفَرقِ بَيْنَ (ما) الحَرْفِيَّةِ [وَالاسْمِيَّة، فَيُكْتَبُ: (إِنَّ مَا عِنْدِي حَسَنٌ)، و(أَيْنَ مَا وَعَدْتَنِي؟)، وَ(كُلُّ مَا وَعَدْتَنِي خَيْرٌ)، بالفَصْلِ، فَإِنَّ (ما)فِي ذَلِكَ مَوْصُولٌ اسْمِي، بِمَعْنَى: (الذي)[١٧]، وإِنّمَا قيّدْنَا الحَرْفِيَّةَ][١٨]؛ كَوْنُهَا[١٩] غَيْرَ مَصْدَرِيَّةٍ، فَإِنَّ المَصْدَرِيَّةَ وَإِنْ كَانَتْ حَرْفَاً، وَلَكِنَّهَا لِكَونِهَا كَالجُزْءِ مِمّا بَعْدَهَا تُكْتَبُ مُنْفَصِلَةً، كَمَا فِي قَوْلِكَ: [٣٠]// (إِنَّ مَا صَنَعْتَ حَسَنٌ)، أَيْ: (صُنْعُكَ حَسَنٌ). وَإِنَّمَا[٢٠] اسْتَثْنَيْنَا (مَتَى)، فِي قَوْلِنَا: (مَتَى مَا تَرْكَبْ أَرْكَبْ)، وَإِنْ كَانَ[٢١] مِثْلَ: (أَيْنَ)، و(حَيْثُ)؛ لقلّةِ اسْتِعْمَالِهَا مَعَ (مَا)، مَعَ أَنَّهُ لَو وَصلْنَا؛ لَزِمَ قَلْبُ اليَاءِ أَلِفَاً، فَيُكْتَبُ: (مَتَامَ)، كَمَا فِي: (عَلامَ)، و(إلامَ)[٢٢]. وَلا يَخْفَى أَنّ الغَالِبَ فِي الأَسْمَاءِ انْفِصَالُ كَلِمَةِ (ما) عَنْهَا فِي الكِتَابَةِ مُطْلَقَاً، وَلَعَلَّهُ لِذَا خَصُّوا الحُكْمَ بِالحُرُوفِ، فَلْيُتَأَمَّلْ[٢٣]. وَاعْلَمْ أنّهُ قَدْ تُوْصَلُ (ما)، بـ(مِنْ)، و(عَنْ) مُطْلَقَاً، وَإِنْ كَانَتِ اسْمِيَّةً؛ رِعَايَةً لِحَالِ الإِدْغَامِ.

فصل[وصل "أن "]

تُوْصَلُ (أَنِ) النَّاصِبَةُ لِلْفعلِ بِكَلِمَةِ (لا) النَّافِيَةِ، أَوِ الزَّائِدَةِ، كَمَا فِي قَوْلِهِ [تعالى][٢٤]: ﴿مَا مَنَعَكَ أَلاَّ تَسْجُدَ﴾[٢٥]، وَقَوْلِهِ: ﴿لِئَلاّ يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللهِ حُجَّةٌ﴾[٢٦]. وَأَمَّا (أَنِ) المُخَفّفَةِ مِنَ المثَقَّلَةِ، فَتُفْصَلُ كَمَا فِي قَوْلِكَ: (عَلِمْتُ أَنْ لاَ يَقُوْمَ)، فَ(أَنْ)، مُخَفَّفَةٌ، لا نَاصِبَةٌ؛ لِوُقُوعِهَا بَعْدَ العِلْمِ؛ وَالوَجْهُ فِي ذَلِكَ أَنَّ (أَنْ) المُخَفّفَةَ فِي نِيَّةِ الانْفِصَال عَنِ الفِعْلِ، إذ اسْمُهَا ضَمِيْرُ شَأَنٍ مُقَدَّرٍ وُجُوباً، بِخِلافِ النَّاصِبَةِ، وَقَدْ ذُكِرَتْ[٢٧] وُجُوهٌ أُخَرُ[٢٨] أَيْضاً. وَتوصل (أن) الشّرطيّة بـ(لا)، أَيْضَاً، كَمَا فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى][٢٩]: ﴿إِلاَّ تَفْعَلُوهُ تَكُنْ[٣٠]﴾[٣١]، وَكَذَلِكَ بـ(ما) كَمَا عَرَفْتَ؛ وَذَلِكَ لِتَأْثِيْرِهَا الجَزْمَ فِي الفِعْلِ، بِخِلافِ المُخَفَّفَةِ. وَاعْلَمْ أَنَّ النّونَ مِن (أَن) النّاصِبةِ وَالشَّرْطِيَّةِ تُحْذَفُ فِي الكِتَابَةِ[٣٢]، ويُقْتَصَرُ عَلَى صُورَةِ المُدْغَمِ فِيْهِ؛ وَذَلِكَ لأَنَّ الإِدْغَامَ مُقْتَضٍ لِلاتِّصَالِ، فَيُؤَكَّدُ بِالحَذْفِ فِي الخَطِّ أَيْضَاً.

فصل [وصل الظروف بـ " إذ "]

يُوْصَلُ فِي الظُّرُوفِ المُضَافَةِ إِلَى لَفْظَةِ (إِذ) الظّرْفِيَّةِ، كَمَا فِي قَوْلِكَ: (يَوْمَئِذٍ)، وَ(حِيْنَئِذٍ)، وَ(سَاعَتَئِذٍ)، قِيْلَ: لأَنّ الإِضَافَةَ مُحَصِّلَةٌ هُنا لِلْبِنَاءِ، بِمَعْنَى: أَنَّ المُضَافَ اكْتَسَبَ البِنَاءَ مِنَ المُضَافِ[٣٣] إِلَيْهِ، وَهُوَ دَلِيْلُ شِدّةِ اتّصَالِ الظَّرْفِ بِـ(إِذْ)[٣٤]. وَهَذَا إِنَّما يَصِحُّ لَوْ قُلْنا بِالبِنَاءِ حينئذٍ، وأمّا لَو قُلْنَا: بِعَدَمِهِ، لَمَا قُرِئَ [قوله تعالى][٣٥]: ﴿مِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ﴾[٣٦] بِالجَرِّ[٣٧]. فَلا[٣٨]، إلاّ أَنَّ المَشْهُورَ البِنَاءُ؛ وَلِذَا تُكْتَبُ الهَمْزَةُ مِن (إِذْ) حِيْنَئِذٍ بِصُورةِ اليَاءِ؛ إِذِ الكَلِمَتانِ حِيْنَئِذٍ فِي حُكْمِ كَلِمَةٍ واحِدَةٍ، فَتَكُونُ الهَمْزَةُ فِي الوَسَطِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا حِيْنَئِذٍ تُكتَبُ بِحَرْفٍ مُجَانِسٍ لِحَرَكَتِهَا، كَمَا فِي: (سَئِمَ)، و(يَئِسَ). وَالحَاصِلُ أَنَّها بِمَنْزِلَةِ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ المُتَحَرّكَةُ التَّي كَانَ مَا قَبْلَهَا مُتَحَرِّكَاً، فَلا يُعْتَبَرُ كَوْنُهَا فِي الأَصْلِ فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ حَتَّى تُكْتَبَ بِالأَلِفِ مُطْلَقَاً.

فصل ["ألف" أو (أل) التّعريف]

(أَل) التّعريفِ تُوْصَلُ بِمَا تَدْخُلُ عَلَيْهِ، وَإِنْ قُلْنَا: إِنّها بِمَجْمُوعِهَا حَرْفُ التّعْرِيْفِ، كَمَا هُوَ مَذْهَبُ الخَلِيْلِ[٣٩]؛ لِكَثْرَةِ الاسْتِعْمَالِ، فَيُنَاسِبُهَا [٣١]// الاتّصَالُ المُوْجِبُ لِلتّخْفِيْفِ الكَتْبِي، أَوْ لِتَنْزِيْلِهَا مَنْزِلَةَ العَدَمِ؛ لِسُقُوطِهَا فِي الدَّرجِ[٤٠]، وَإِنْ قُلْنَا: بِأَنَّهَا لَيْسَتْ مِن هَمْزَاتِ الوَصْلِ، كَمَا هُوَ ظَاهِرُ هَذَا القَوْلِ[٤١]، وَأَمّا عَلَى قَوْلِ سِيْبَوَيهِ[٤٢]: مِنَ أَنَّ اللامَ فَقَطْ حَرْفُ تَعْرِيْفٍ، فَالوَجْهُ ظَاهِرٌ، لِعَدَمِ اسْتِقْلالِهَا حِيْنَئِذٍ، فَتَكُونُ كَالبَاءِ، فِي: (مَرَرْتُ بِزَيْدٍ)، فَلْيُتَأَمَّلْ. وَلا تُحْذَفُ (اللامُ)، وَإِنْ أُدْغِمَتْ كَمَا فِي: (الرَّجُل)، وَنَحْوِهِ ممّا اشْتَمَلَ عَلَى الحُرُوفِ الشَّمْسِيَّةِ[٤٣]؛ لِمَكَانِ الالتِبَاسِ بِالاسْتِفْهَامِ فِي كَثِيْرٍ مِنَ المَوَاضِعِ. وَأَمَّا (أَم) التّعْرِيفِ، و(أَل) الاستِفْهَامِ فِي بَعْضِ اللُّغاتِ[٤٤]، فَتُفْصَلانِ، كـ(هَلْ)، و(بَلْ)، بلا خلاف[٤٥].

الفَائِدَةُ الخَامِسَةُ: [زيادة الحروف] - [زيادة "الألف" الفارقة، أو "ألف" الفصل]

يَجِبُ زِيَادَةُ الأَلِفِ فِي الكِتَابَةِ بَعْدَ (واو) الجَمْعِ فِي الفِعْلِ إِذَا لَمْ يَتَّصِلْ بِهِ الضَّمِيْرُ، كَمَا فِي قَوْلِكَ: (القَوْمُ نَصَرُوا). قِيْلَ: هَذَا لِلْفَرْقِ بَيْنَ (واو) الجَمعِ، و(واو) العَطْفِ[٤٦]، فِي نَحْوِ: (نَصَرَ)، إِذْ لَوْ كُتِبَ: (نَصَرَ وَضَرَبَ زَيْدٌ)، وَأُرِيْدَ: (أَنّ القَومَ نَصَرُوا)، لَمْ يَتَبَيّنْ ذَلِكَ، فَتَدَبَّرْ!. وَإِنَّما قُلْنَا: بَعْدَ (وَاو) الجَمْعِ؛ لِيَخْرجَ نَحْو: (يَدْعُو زَيْدٌ)، و(يَغْزُو عَمْرٌو). وَخَرَجَ بِقَوْلِنَا: إِذَا لَمْ يَتَّصِلْ، ما إِذَا اتَّصل بِهِ الضَّمِيْرُ، كَمَا فِي قَوْلِكَ: (ضَرَبُوكَ)، و(ضَرَبُوهُ)، فَلا يُزَادُ الأَلِفُ؛ لِعَدَمِ الالتِبَاسِ بِـ(واوِ) العَطْفِ؛ فَإِنَّهَا تَجِيءُ بَعْدَ تَمَامِ الكَلِمَةِ، وَالضَّمِيْرُ المُتَّصِلُ بِمَنْزِلَةِ الجُزْءِ مِنْهَا. وَخَرَجَ بِقَيْدِ الاتِّصَالِ مَا لو كَانَ الضَّمِيْرُ فِيه مُنْفَصِلاً، فَلَو قُلْتَ: (ضَرَبُوا هُمْ)، وَأَرَدْتَ بِلَفْظَةِ (هم) تَأْكِيْدَ الفَاعِلِ، وَجَبَ زِيَادَةُ الأَلِفِ؛ لأَنَّ الضَّمِيْرَ المُؤَكِّدَ لا يَتَّصِلُ بِالفِعْلِ بِخِلافِ مَا لَو أَرَدْتَ بِهِ[٤٧] المَفْعُولَ، وَإِنَّمَا قُلْنَا: فِي الفِعْلِ، إِذِ الاسمُ لا يَجِبُ فِيْهِ ذَلِكَ، كَقَوْلِكَ: (هُم ضَارِبُو زَيْدٍ)، قِيْلَ: لِقِلَّةِ اتِّصالِ (وَاوِ) الجَمْعِ بِالاسْمِ، فَلَمْ يُبَال بِاللَبْسِ إِنْ وَقَعَ[٤٨]. وَرُبَّمَا يُلْحَقُ الأَلِفُ بَعْدَ (وَاوِ) الجَمْعِ مُطْلَقَاً، وَرُبَّمَا يُحْذَفُ كَذَلِكَ؛ إِذِ الالتِبَاسُ مُرتَفِعٌ بِالقَرَائِنِ، فَتَأَمَّلْ!.

فصل [زيادة "الألف" في العدد: (١٠٠) "مائة"]

يُزَادُ فِي لَفْظَةِ (مِائَة[٤٩]) . وهِيَ العَدَدُ المَعْرُوفُ ـ أَلِفٌ قَبْلَ الهَمْزَةِ، وَكَذَا فِي: مِائَتَيْنِ، تَثْنِيَتِهَا. أَمّا الأَوّلُ؛ فَلأَنّهُ لَو كُتِبَ (مِئَة)؛ [لالتبست بـ(مِنْهُ)[٥٠]، أي: الضّمير][٥١] المَجْرُورِ بـ(مِنْ)[٥٢]، وَأَمّا الثّانِي، فَلِبَقاءِ صُورةِ المُفْرَدِ، إِذِ التَّثْنِيَةُ نَفْسُ المُفْرَدِ مَعَ زِيَادَةٍ فِي الآخِرِ[٥٣].وَأَمَّا (المِئَات)، جَمْعُ: (المِائَة[٥٤])، فَلا تُزَادُ فِيْهَا الأَلِفُ؛ لِمَكَانِ التّغْيِيْرِ، وَزَوالِ صُورَةِ المُفْرَدِ بِالمَرَّةِ، فَتَدَبّرْ!.

فصل [زيادة الواو في: "عمرو"]

يُزَادُ فِي آخِرِ لَفْظِ (عَمْرو)، بِالفَتْحِ، [٣٢]// إِذَا كَانَ عَلَماً، مُكَبَّراً، مَرْفُوعاً، أَوْ مَجْرُوراً، وَلَمْ يَكُنْ فِي القَافِيَةِ، وَلا مُتَّصِلاً بِهِ الضَّمِيْرُ، وَلا اللامُ . الواوُ[٥٥]، قَال ابنُ حَزْمٍ الظَّاهِرِي[٥٦]: **[من الطويل]**

٤. تَجَنَّبْ صَدِيْقَاً مِثْلَ مَا وَاحذرِ الذَّي يَكُونُ كَعَمْرٍو بَيْنَ عُربٍ وَأَعْجُمِ[٥٧]

قَالَ ابنُ هِشَامٍ[٥٨]: المُرَادُ بِـ(مَا) الكِنَايَةُ عَنِ الرَّجُلِ النَّاقِصِ، كَنَقْصِ (ما) المَوْصُولَةِ، وَبِعَمْرٍو الكِنَايَةُ عَنِ المتزيدِ[٥٩] الآخِذِ ما لَيْسَ لَهُ[٦٠]، كأَخْذِ عَمْرٍو[٦١] (الوَاو) فِي الخَطِّ[٦٢]. انْتَهَى.

قِيْلَ: ذَلِكَ لِلْفَرْقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ (عُمَر)، بِضَمِّ الأوّلِ، وَفَتْحِ الثَّانِي، مَعَ تَحَقّقِ كَثْرَةِ الاسْتِعْمَالِ فَيهِمَاً[٦٣]، وَإنَّمَا لَم يُعْكَسْ[٦٤]؛ لأنّ (عُمَر) بالضّمِّ غَيرُ مُنْصَرِفٍ[٦٥]؛ للعدليَّةِ، وَالعَلَمَيَّةِ؛ فَهُوَ ثَقِيْلٌ بِخِلافِ (عَمْرو)؛ فَإنَّهُ مُنْصَرِفٌ؛ فَهُوَ أَخَفُّ، وَالزِيادةُ بِالأَخَفِّ أَوْلَى وَأَنْسَبُ، وَإنَّمَا قُلْنَا: إذَا كَانَ (عَلَماً)؛ لأَنَّهُ إذا كَان مَصْدَرَاً مِن: عَمِرَ يَعْمَرُ، لَمْ يَكْثُرِ اسْتِعْمَالُهُ، فَلا عِبْرَةَ بِاللَبْسِ نَادِراً. وَ: (مُكَبَّراً)؛ لِيَخْرُجَ: (عُمَيْر)؛ لأنَّ هَذَا مَصَغَّرٌ لِـ(عَمْرو، وعُمَر) كِلَيْهِمَا، فَلا تَحْصُلُ تَفْرِقَةٌ بِزِيَادَةِ (الواو)، كَذَا[٦٦] قِيْلَ[٦٧]، فَتَدبَّرْ!. وَخَرَجَ بِقَوْلِنَا: (مَرْفُوعاً، أَوْ مَجْرُوراً) قَولُك: (رَأيتُ عَمْراً)، فَإنَّ دُخُولَ التَّنْوِيْنِ دَلِيْلٌ عَلَى الانْصِرَافِ، فَيَمْتَازُ بِذَلِكَ عَنْ (عُمَر[٦٨])، وَلَكِنْ رُبَّما تَلْحَقُ الوَاوُ بِهِ حِيْنَئِذٍ أَيْضَاً. وَبِقَوْلِنَا: (وَلَمْ يَكُنْ فِي القَافِيَةِ)، مَا إذَا كَانَ فِيْهَا، كَمَا فِي قَوْلِهِ[٦٩]:

[من الطويل]

٥. رأَيْتُك لمَّا أَنْ عَرفْتَ وُجوهَنا صَدَدْتَ وَطِبْتَ النَّفْسَ يا قَيْسُ عَنْ عَمْرِ[٧٠]

إذْ مَوْقِعُ (عَمْرٍو)، وَ(عُمَر) فِي القَافِيَةِ لَيْسَ عَلَى نَهْجٍ وَاحِدٍ، وَبِقَوْلِنَا: (وَلاَ مُتَّصِلاً بِهِ الضَّمِيْرُ): (عَمْري وعَمْرك)، إذ[٧١] الضّميرُ المُتّصِلُ بِمَنْزِلَةِ الجُزْءِ، فَلا يَفْصِلُ (الوَاو)، فَإنْ قُلْتَ: إذَا كَانَ الغَرَضُ دَفْعَ اللَبْسِ، فَكَيْفَ لا يُزَادُ الألِفُ فِي آخرِ (عَمْرٍو)؟. قُلْنَا: لِئَلا يَلْتَبِسَ غَيْرُ المَنْصُوبِ بِهِ.

فصل [زيادة الواو في: "أولئك"]

يُزَادُ فِي: (أُولَئِكَ)، جَمْعِ الإشَارَةِ وَاوٌ بَعْدَ الهَمْزَةِ؛ لِلْفَرْقِ بَيْنَهُ، وَبَيْنَ (إلَيْكَ) الضَّمِيْرِ المَجْرُورِ[٧٢] بِـ(إلَى)، وَلَمْ يُعْكَس؛ لِقِلَّةِ التَّصَرُّفِ فِي الحُرُوفِ بِخِلافِ الأَسْمَاءِ، وَكَذَلِكَ يُزَادُ فِيْهِ (الوَاوُ) مَعَ تَجَرُّدِهِ عَنْ كَافِ الخِطَابِ أَيْضَاً، كَمَا فِي قَوْلِهِ [تعالى][٧٣]: ﴿أولآء عَلَى أثري﴾[٧٤]؛ لِئَلا يَلْتَبِسَ بِـ(ألا) الاسْتِفْتَاحِيَّةِ، وَنَحْوِهَا. وَكَذَا فِي: (أُولى) مَقْصُوراً؛ لِئَلا يَلْتَبِسُ بِـ(إلَى) الجَارّة، وَكَذَا فِي جَمْعِ (ذُوْ)، مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ[٧٥]، أَيْ: أُوْلُو. قِيْلَ: حَمْلاً عَلَى: (أُوْلى)[٧٦]، فَلْيُتَأَمَّلْ[٧٧]!.

الفَائِدَةُ السَادِسَةُ:[نقص الحروف]

يَنْقُصُ الحَرْفُ مِنَ الكَلِمَةِ فِي مَوَاضِعَ: **[فِي المضعّف]**

مِنْهَا: كُلُّ كَلِمَةٍ حَصَلَ فِيْهَا الإدْغَامُ، كَمَا فِي: (مَدَّ)، فَيَكْتَفِي[٧٨] بِالمُدْغَمِ فِيْهِ، [٣٣]// وَلا فَرْقٌ فِي ذَلِكَ بَيْنَ أَنْ يَكُونَ الحَرْفَانِ مُتَمَاثِلَيْنِ فِي الأصْلِ، أَوَ[٧٩] أَنْ يَكونَا مُتَغايِرَينِ، كَما فِي[٨٠]: (أَدّكَرَ)، وَيُلْحَقُ بِذَلِكَ نَحُو: (قَتَتُّ)[٨١]، مِنْ: (قاتَ يَقُوتُ)؛ نَظَرَاً إلَى أنَّ الفَاعِلَ بِمَنْزِلَةِ الجُزْءِ مِنَ الفِعْلِ، فَهُمَا بِمَنْزِلَةِ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، فَإدْغَامُ (التاء) مِنَ الفِعْلِ فِي: (تاء) الفَاعِلِ كَإدْغَامِ أَحَدِ المُتَمَاثِلَيْنِ فِي الآخرِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، فَخَرَجَ نَحْوُ: (وعدْتُ)؛ لِعَدَمِ التَّمَاثُلِ، وَنَحْوُ: (أَجْبَهْهُ[٨٢])؛ لِعَدَمِ الفَاعِلِيَّةِ. والحَاصِلُ أَنَّ الحَرْفَ إنَّمَا يَنْقُصُ فِي الإدْغَامِ إذَا كَانَ فِي [كَلِمَةٍ وَاحِدَة][٨٣]، أَوْ مَا هُوَ بِمَنْزِلَتِهَا بِشَرْطِ تَمَاثُلِ المُدْغَمِ والمُدْغَمِ فِيْهِ، وَلِذَا قِيْلَ: إنّ القِيَاسَ فِي: (مِمّ، وعمّ، وإمّا، وإلاّ) أنْ تُكْتَبَ: (مما، وعما، وأما، والا)؛ لِعَدَمِ الاتِّحَادِ، وَلَكِنْ نَقَصَ الحَرْفُ مِنْهَا؛ لِتَأْكِيْدِ الاتِّصَالِ[٨٤].

[الألف واللام]

وَالأَلِفُ واللامُ مَعَ مَدْخُولِهَا كَلِمَتَانِ، فَلا نَقْصَ فِي المُحَلَّى بِهَا مُطْلَقاً، وَإِنْ كَانَ المُدْغَمُ مُماثِلاً لِلْمُدَغَمِ فِيْهِ، كَما فِي: (الرَّجُل)، و(اللبَن)، قِيْلَ: وَذَلِكَ لِمَكَانِ الالتِبَاسِ بِالاسْتِفْهَامِ[٨٥]. نَعَمْ، الدَّاخِلَةُ عَلَى: (الّذي)، و(التَّي)، و(الّذينَ) مَعَ مَدْخُولِهَا بِمَنْزِلَةِ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ؛ وَذَلِكَ لِلزُومِ دَخْولِهَا، فَلِذَلِكَ يَنْقُصُ الحَرْفُ مِنْهَا.نَعْم، لا يَنْقُصُ فِي: (اللذينِ)، تَثْنِيَةِ: (الّذي)، فِي حَالَةِ النَّصْبِ والجرّ؛ لِئَلا يَلْتَبِسَ بـ(الّذينَ)، جَمْعِ: (الذّي)، وَلَمْ يُعْكَسْ؛ لِثِقَلِ الجَمْعِ، وَكَذَلِكَ فِي: (اللتَينِ)، تَثْنِيَة: (التّي)، حَمْلاً عَلَى المُذَكَّرِ، وَكَذَلِكَ جُمُوعُ (التي)، فإنَّ (اللآء)، لَو كُتِبَ بِالنَّقْصِ؛ لالتبسَ بـ(إلا)، وَحُمِلَ غَيْرُهُ عَلَيْهِ. وأمّا (الَّذّانِ)، و(الَّتّانِ)، فَيُكْتَبَانِ بِالنَّقْصِ؛ لِعَدَمِ الإِلْتِبَاسِ، وَلَكِنْ رُبَّمَا يُكْتَبَانِ بِدُونِهِ، وَهَذَا فِي: (اللَتَانِ) أَكْثَرُ. وَمِنْهَا: الألِفُ مِن (اسْمِ)، فِي البَسْمَلَةِ[٨٦]؛ لِمكَانِ كِثْرَةِ الاسْتِعْمَالِ، فَلِذَا لَمْ يَنْقُصْ مِنْ: ﴿بِاسْمِ رَبِّكَ﴾[٨٧]، ولا مِنْ: ﴿بِاسْمِ اللهِ﴾[٨٨]، فَقَطْ. وَمِنْهَا: الألِفُ فِي: (الله)، و(الرَّحْمَن)، مُطْلَقاً، وَإِنْ لَمْ يَكُونَا فِي البَسْمَلَةِ؛ لِمَا ذُكِرَ. وَمِنْهَا: الأَلِفُ فِي (ها) التَّنْبِيهِ[٨٩]، فِي اسمِ الإِشَارَةِ، إِذَا لَمْ يَلْحَقْهُ (كَافُ) الخِطَابِ، كَمَا فِي: (هَذَا، وهذه، وهَذَان، وهؤلاء)؛ لِكَثْرَةِ الاسْتِعْمَالِ؛ وَلِذَا اُسْتُثْنِيَ: (هاتي)، وَإِنَّمَا قُلْنَا: إذا لم يلحقه.. إلخ[٩٠]؛ ليَخْرُجَ نَحْوُ: (هاذاك)، و(هاذانك)، قِيْلَ: لاتّصالِ (الكَافِ)، بـ(ذا)، وَصَيْرُورَتِهِ كَالجُزءِ مِنْهُ، فَكَرِهُوا امْتِزَاجِ ثَلاثِ كَلِمَاتٍ[٩١].وَمِنْهَا: الأَلِف مِن: (ذَلِكَ، وَأُوْلَئِكَ).وَمِنْهَا: الأَلِف مِن: (الثَّلث والثَّلثِينَ[٩٢]).وَمِنْهَا: الأَلِفُ مِن: (لَكِنْ، وَلَكِنّ).وَمِنْهَا: الأَلِفُ مِن: أصحاب، وعُثْمَان[٩٣]، وسُلَيْمَن، ومُعَوِيَة[٩٤]. وَمِنْهَا: الأَلِفُ المُتَوَسِطَةُ، إِذَا كَانَتْ [٣٤]// مُتّصِلَةً بِمَا قَبْلَهَا كَمَا فِي: (الكَافِرِيْنَ)، فَتَأَمَّلْ!. وَمِنْهَا: الهَمْزَةُ مِن: (ابن)، إِذَا وَقَعَ صِفَةً بَيْن عَلَمَيْنِ، كَمَا فِي: (هَذَا زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو)، بِخِلافِ مَا لَوْ وَقَعَ خَبَرَاً، كَمَا فِي: (زَيْدٌ ابنُ عمرٍو)، وَمَا[٩٥] لَوْ كَانَ[٩٦] بَيْن عَلَمَيْنِ، كَمَا فِي: (هَذَا زَيْدٌ ابنُ العَالِمِ)، وَكَذَلِكَ لا يَنْقُصُ مِنَ التَّثْنِيَةِ، وَالجَمْعِ. وَمِنْهَا: هَمْزَةُ (أَلْ) إِذَا اتّصَلَ بِهَا اللامُ كَمَا فِي: (للرّجل[٩٧])، بِخِلافِ نحو: (بالرّجل)، وَإِذَا كَانَ الاسمُ فِي أَوَّلِهِ اللامُ، وَدَخَلَ عَلَيْهِ (أَلْ)، وَاتّصلَ بِهَا اللامُ، تُحْذَفُ الهَمْزَةُ مَعَ الألفِ وَاللامِ، كَمَا فِي[٩٨]: (لِلّحَمِ)، و(لِلَّبَنِ). وَمِنْهَا: الهَمْزَةُ ممَّا كَانَ أَوَّلُهُ هَمْزَةَ وَصْلٍ بَعْدَ هَمْزَةِ الاسْتِفْهَامِ، كَمَا فِي قَولِهِ [تَعَالى][٩٩]: ﴿اصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ﴾[١٠٠].

الفَائِدَة السَّابِعَــة: [كتابة المقصور]

إِذَا كَانَتِ[١٠١] الألفُ رَابِعَةً فَصَاعِداً كُتِبَتْ بِاليَاءِ مُطْلَقاً، سَواءٌ كَانتْ فِي: فِعْلٍ، أَوِ اسْمٍ، إلاّ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا ياءً، فتكْتَبُ أَلِفَاً، [و][١٠٢] إلاّ إِذَا كَانَ عَلَماً، مِثَالُ ذَلِكَ كُلُّهُ: (اَصْطَفَى)، وَ(المُصْطَفَى)، وَ(أَحْيَا)، وَ(المُحَيّا)، و(يَحْيَى)، و(ريّى)، عَلَمَيْنِ[١٠٣]. وَإِذَا كَانَتْ ثَالِثَةً، كُتِبَتْ[١٠٤] يَاءً، إِذَا كَانَتْ مَقْلُوبَةً عَنْهَا، كَمَا فِي: (فَتَى)، و(رَمَى). وَأَلِفَاً[١٠٥] إِذَا لَمْ تَكُنْ كَذَلِكَ، كَمَا فِي: (دَعَا)، و(عَصَا). وَقَدْ أَشَارَ إِلَى ذَلِكَ الحَرِيْرِي[١٠٦] بِقَوْلِهِ[١٠٧]:

[من الطويل]

إِذَا الفِعْلُ يوماً غُمّ[١٠٨] عنْكَ هجَاؤُهُ ... فَألحِقْ بِهِ تَاءِ الخِطابِ[١٠٩] ولا تقِفْ

فَإِنْ كَانَ قَبْلَ التَّاءِ (تَاء)، فَكَتْبُهُ ... بِيَاءٍ، وإلاّ فَهُوَ يُكْتَبُ بِالأَلِفْ

وَلا تَحْسَبِ الفِعْلَ الثّلاثِيّ[١١٠] وَالّذي ... تَعَدَّاهُ[١١١]وَالمَهْمُوزَ[١١٢]فِي ذَاكَ يَخْتَلِفْ[١١٣]

وَلا فَرْقُ فِيمَا يُكْتَبُ بِالياءِ، بَيْنَ المُنَوّنِ[١١٤] وَغَيْرِهِ عِنْدَ المُبَرِّدِ[١١٥]. وَلَكِنْ حُكِي عَن المَازِنِيّ أنّـهُ [كَانَ][١١٦] يَكْتُبُ المُنَوّن بِالألِفِ مُطْلَقَاً[١١٧]، وَعَنْ سِيْبَوَيهِ، فِي حَالِ النَّصْبِ خَاصَّةً[١١٨]، وَحُكِي عَنْ بَعْضِهِم كِتَابَةُ الأَلِفِ مُطْلَقَاً بِهَا[١١٩].وَيُكْتَبُ الأَلِفُ فِي: (الصَّلوة، والزَّكَوة[١٢٠])، بالوَاوِ؛ لِمَكَانِ التَّفْخِيْمِ عَلَى مَا قِيْلَ[١٢١].

فصل [ظوابط التّمييز بَيْن الواوي عَن اليائي]

يَتَمَيَّزُ الوَاوِي مِنَ اليَائِي بِأُمُورٍ :مِنْهَا: التّثنيةُ، فَإنَّها مِمَّا يَردُّ الصِّيْغَةَ[١٢٢] إلَى أَصْلِهَا، كَمَا فِي: (فَتَيَانِ)، تَثْنِيَةِ: (فَتَى). و(عَصَوَانِ)، تَثْنِيَةِ: (عَصَا). و(رَحَوَانِ)، تَثْنِيَةِ: (رَحَى).وَمِنْهَا: الجَمْعُ، فَإنَّهُ كَذَلِكَ، كَمَا فِي: (فَتَيَات).ومِنْهَا: المَصْدَرُ الدّالُّ عَلَى المَرَّةَ، كَمَا فِي: (رَمْيَة)، و(غَزْوَة)، بِفَتْحِ أَوَّلِهِمَا.ومِنْهَا: المَصْدَرُ الدَّالُّ عَلَى النَّوعِ، كَمَا فِي: (رِمْيَة)، وَ(غِزْوَة)، بِكَسْرِ أَوّلِهِمَا.ومِنْهَا: كَوْنُ فَاءِ الفِعْلِ وَاوَاً، كَمَا فِي: (وَعَى)، وَبِهِ يُعْرَفُ أَنَّهُ يَآئِي؛ إذْ لَيْسَ فِي كَلامِهِم [٣٥]// ما كَانَ فَاؤُهُ[١٢٣] ولامُهُ واواً إلاّ لَفْظَةَ: (الواو)[١٢٤].ومِنْهَا: كونُ غَيْرِ الفِعْلِ وَاواً، كَمَا فِي: (شوَى)، وَبِهِ يُعْرَفُ أَيْضَاً، أَنَّه يآئِي؛ إذْ لَم يُوجَدْ مَا كَانَ عَيْنُهُ وَلامُهُ، (وَاواً)، وَإذَا فُقِدَتْ هَذِهِ العَلامَاتُ، وَجُهِلَ الحَالُ فِي الكَلِمَةِ، فَإنْ أُمِيْلتْ أَلِفُهَا نَحْوَ اليَاءِ، كَمَا فِي: (مَتَى)، فَالكِتَابَةُ باليَاءِ، وَإلاّ، فَبِالألِفِ، إلاّ فِي: (لَدَى)، فَإنّهُ مَعَ عَدَمِ جَوازِ الإمَالَةِ فِيْهِ يكتَبُ بِاليَاء؛ وَذَلِكَ لانْقِلابِ أَلِفِها يَاءً فِي الإضَافَةِ إلَى الضّمِيْرِ[١٢٥]. وَيَجُوزُ فِي: (كلا)، كلا الأمْرَينِ: الكِتَابَةُ بِالألِفِ، وَهُوَ الغَالِبُ، وَباليَاءِ. [و][١٢٦] وَجْهُ الأوَّلِ قَلْبُ الألِفِ تاءً فِي: (كِلْتَا)، وَهُوَ مُشْعِرٌ بِأَنَّ أَصْلَهُ الوَاوُ، كَمَا فِي: أُخْت، إذْ أَصْلُهُ: أخو. وَوَجْهُ الثّانِي: أنّه يَجُوزُ إمَالَتُهُ، ولا يُمَالُ إلاّ مَا أَصْلُهُ اليَاءُ[١٢٧]. والحُرُوفُ التّي آخِرُهَا الألفُ[١٢٨] لا تُكْتَبُ إلاّ بِهَا[١٢٩]، إلاّ: (بَلَى) الإيْجَابِيَّة[١٣٠]، وَ(إلَى، وَعَلَى)، الجَارّتانِ. أمّا الأوَّل[١٣١]؛ فَلِجَوَازِ الإمَالَةِ فِيْهِ. وَأَمَّا الأَخِيْرانِ[١٣٢]؛ فَلانْقِلابِ أَلِفِهمَا يَاءً عِنْدَ دُخُولِهِمَا عَلَى الضَّمِيْرِ[١٣٣]. وَ(عَلا) الفِعْلِيّة، تُكْتَبُ بِالألِفِ؛ لأَنَّهُ مِنَ: (العُلُوّ). وَيُلْحَقُ بِـ(إلَى)، (حَتَّى)؛ لِكَوْنِهَا بِمَعْنَاهَا[١٣٤]، وَلَكِنَّهَا إذَا دَخَلَتْ عَلَى الضَّمِيْرِ، فَبِالألِفِ[١٣٥]، كَمَا فِي:

[من الوافر]

.. .. **حَتَّاكَ يَا ابْنَ[١٣٦] أَبِي زِيَادٍ[١٣٧]**

فَتَدَبّرْ!. وَاعْلَمْ أَنَّ مِنَ الكَلِمَاتِ مَا ثَبَتَ جَوَازُ الوَاويَّة، وَاليَائِيَّة فِي لامِهِ، كَمَا فِي: (أَتَى)، و(أَثَى)، وَ(أَسَى)، وَ(بَرَى)، وَ(غَذَّى)، وَ(حَشَّى)، وَ(دَنَى)، وَ(رَقِيَ[١٣٨])، و(صغي)، إذْ يُقَالُ:(أَتَيْتُهُ)،وَ(أَتَوْتُهُ)، و(أَثَيْتُه)، و(أَثَوْتُهُ)[١٣٩]، وَ(أَسَيْتُهُ)، و(أَسَوْتُهُ)، و(بَرَيْتُ القَلَمَ)، و(بَرَوْتُهُ)، و(حَشَوْتُ الوِسَادَةَ)، و(حَشَيْتُهَا)، و(غَذَّوْتُ الصَّبيَّ)، و(غَذَّيْتُهُ)، وَإلَى غَيْرِ ذَلِكَ. وَقَدْ نَظَمَ هَذِهِ الكَلِمَاتِ بَعْضُهُم[١٤٠]، وَفَصَّلَهَا آخرُ[١٤١]، وَالتَّفْصِيْلُ لا يَلِيْقُ بِهَذَا المُخْتَصَرِ. وَحِيْنَئِذٍ فَلَكَ أَنْ تَكْتُبَهُ بِاليَاءِ، أَوِ الأَلِفِ، وَلَكِنَّ الأولى رِعَايَةُ الأَكْثَرِ الأَشْهَرِ.

وَأَمَّا الخَاتِمَــة:

فَفِي بَيَانِ بَعْضِ مَا يَنْبَغِي التَّنْبِيْه عَلَيْهِ:-

فَاعْلَمْ أَنَّهُ رُبَّمَا يَشْتَبِهُ إمْلاءُ بَعْضِ الحُرُوفِ بِبَعْضٍ، فِي بَعْضِ الكَلِمَاتِ، كَاشْتِبَاهِ الضَّادِ بِالزَّاي، وَالظَّاءِ والصَّادِ بِالسِّين، والثَّاء والطّاء بالتّاء والدَّالِ؛ لِقُرْبِ المَخْرَجِ[١٤٢]، فَيَجِبُ الرُّجُوعُ لِتَمْيِيزِ[١٤٣] ذَلِكَ إلَى كُتُبِ

اللُّغَةِ[١٤٤]، وَرُبَّما يَثْبُتُ فِي كَلِمَةٍ جَوَازُ الأَمْرَيْنِ. وَقَد أَشَارَ الحَرِيْرِي فِي المَقَامَةِ الحِمْصِيّة[١٤٥] إِلَى بَعْضِ الكَلِمَاتِ التّي تُكْتَبُ بِالسّيْنِ والصَّادِ مَعاً، بِقَوْلِهِ[١٤٦]: **[من الطويل]**

إنْ شِئْتَ بالسّينِ فاكتُبْ ما أبيّنُـــهُ ... وإنْ تَشأ فهْوَ بالصّاداتِ يُكتَتَـــبُ[١٤٧]

وسالغٌ[١٤٨]وسِراطُ[١٤٩]الحــقِّ وَالسّقَبُ[١٥٠] ... مَغسٌ[١٥١]وفُقسٌ[١٥٢]ومُسطارٌ[١٥٣]ومُملَسٌ[١٥٤]

والسّامِغانِ[١٥٥]وسقْرٌ[١٥٦]والسَّويقُ[١٥٧]ومِسْــ ... ـلاقٌ[١٥٨]وَعَنْ كُلِّ هَذَا تُفْصِحُ الكُتُــبُ

وَأَشَارَ أَيْضَاً إِلَى بَعْضِ مَا يَتَعَيَّنُ فِيْهِ السِّيْنُ بِقَوْلِهِ[١٥٩]: **[من البسيط]**

نِقْسُ الدّواةِ[١٦٠] ورُسغُ الكفّ[١٦١] مُثبتــةٌ ... سيناهُما إنْ[١٦٢] هُما خُطا[١٦٣]وإنْ دُرِسا[١٦٤]

وهكذا السّينُ[١٦٥]فِي قسْبٍ[١٦٦]وياسِقَــةٍ[١٦٧] ... والسّفْحِ[١٦٨]والبَخْسِ[١٦٩]وَاقْسِرْ[١٧٠]واقْتَبِسْ[١٧١]قَبَسا

وفِي تقسّسْتُ[١٧٢] بالليلِ الكلامَ وفِــي ... مُسيطرٍ[١٧٣]وشَموسٍ[١٧٤] واتّخِذْ جَرَسا[١٧٥]

وفِي قَرِيْسٍ وبرْدٍ قارِسٍ[١٧٦] فَخُذِ الــ ... ـصّوابَ منّي وكُنْ للعِلمِ مُقتَبِسا

وإِلَى مَا يَتَعَيَّنُ فِيْهِ الصَّادُ بِقَوْلِهِ[١٧٧]:

بالصّادِ يُكتَبُ قَد قَبَصْتُ[١٧٨] دَرَاهِمــا ... بأنامِلي وأصِخْ[١٧٩] لتَسمَعَ[١٨٠] الخَبَـرْ

وبصقت أبصق والصّمّاخُ[١٨١]وصَنْجَـةٌ[١٨٢][٣٦]// ... والقَصُّ[١٨٣]وهُوَ الصّدرُ واقْتَصَّ الأثَــرْ[١٨٤]

وبخَصْتُ مُقلتَهُ[١٨٥] وهَذي فُرصَةٌ[١٨٦] قــد[١٨٧] ... أُرعِدَتْ مِنهُ الفَريصَةُ[١٨٨] لِلخَــوَرِ[١٨٩]

وقصَرْتُ هِنداً[١٩٠] أي: حبَستُ وَقَدْ دَنَــا ... فِصْحُ النّصارَى وَهُوَ عيدٌ مُنتظَــرْ

وقرَصْتُهُ[١٩١] والخمْرُ قارِصَــةٌ[١٩٢] إِذَا ... حَذَتِ اللّسانَ[١٩٣] وكُلّ هَذَا مُستَطَــرْ[١٩٤]

وَإِلَى بَعْضِ مَا يَتَعَيَّنُ فِيْهِ الظَّاءُ بِقَوْلِهِ[١٩٥]: **[من الخفيف]** **مدور**

أيُّها السَّائِلِي عَنِ الضّادِ والظّــا ... ءِ لِكَيْلا تُضِلّهُ الألْفــاظُ

إنّ حِفظَ الظّاءات[١٩٦] يُغنيكَ فاسمعــ ... ـها استِماعَ[١٩٧]امرِئٍ لهُ استَيْقَــاظُ

هيَ ظَمْياءُ[١٩٨]والمَظالِمُ[١٩٩]والإظْــ ... ـلامُ[٢٠٠]والظَّلْمُ[٢٠١]والظُّبَى[٢٠٢]واللَّحَاظُ[٢٠٣]

والعَظا[٢٠٤] والظّليمُ[٢٠٥] والظبيُ[٢٠٦] والشّيْــ ... ـظَمُ[٢٠٧] والظِّلُّ واللّظى[٢٠٨] والشّواظُ[٢٠٩]

والتّظَنّي[٢١٠] واللّفْظُ والنّظمُ والتقــ ... ـريظُ[٢١١] والقَيظُ[٢١٢] والظّما[٢١٣] واللّماظُ[٢١٤]

والحِظا[٢١٥] والنّظيرُ والظِّئرُ[٢١٦] والجــا ... حِظُ[٢١٧] والنّاظِرونَ والإيــقاظُ[٢١٨]

والتّشظّي[٢١٩] والظِّلْفُ[٢٢٠] والعَظمُ والظّنــ ... ـبُوبُ[٢٢١] والظَّهْرُ والشّظا[٢٢٢] والشِّظاظُ[٢٢٣]

والأظافيرُ[٢٢٤] والمُظَفَّرُ[٢٢٥] والمحْــ ... ـظُورُ[٢٢٦] والحافِظونَ والإحْفاظُ[٢٢٧]

والحَظيراتُ[٢٢٨] والمَظِنّةُ[٢٢٩] والظّنّــ ... ـةُ[٢٣٠] والكاظِمونَ[٢٣١] والمُغْتاظُ

والوَظيفاتُ[٢٣٢] والمُواظِبُ[٢٣٣] والكِــظّ ... ـةُ[٢٣٤] والإنتِظارُ والإلْظاظُ[٢٣٥]

ووَظِيفٌ[٢٣٦] وظالِعٌ[٢٣٧] وعظيـــمٌ	وظَهيرٌ[٢٣٨] والفَظُّ والإغْـــلاظُ[٢٣٩]
ونَظيفٌ والظَّرْفُ والظَّلَفُ[٢٤٠] الظّـــا	هِرُ ثُمَّ الفَظِيعُ[٢٤١] والوُعّـــاظُ
وعُكاظٌ[٢٤٢] والظَّعْنُ[٢٤٣]والمظُّ[٢٤٤]والحنـــ	ـــظَلُ[٢٤٥] والقارِظانِ[٢٤٦] والأوْشاظُ[٢٤٧]
وظِرابُ[٢٤٨]الظَّرّانِ[٢٤٩] والشَّظَفُ[٢٥٠] البـــا	هِـــظُ[٢٥١]والجعْظَرِيُّ[٢٥٢]والجَوَّاظُ[٢٥٣]
والظَّرابينُ[٢٥٤] والحَناظِبُ[٢٥٥] والعُنـــ	ظُبُ[٢٥٦] ثـمَّ الظَّيَّانُ[٢٥٧] والأرْعـــاظُ[٢٥٨]
والشَّناظِي[٢٥٩] والدَّلْظُ[٢٦٠] والظَّأبُ[٢٦١] والظَّبـــ	ـــظابُ[٢٦٢] والعُنظُوانُ[٢٦٣] والجِنْعاظُ[٢٦٤]
والشّناظيرُ[٢٦٥] والتّعاظُلُ[٢٦٦] والعِظـــ	ـــلِمُ[٢٦٧] والبَظْرُ[٢٦٨] بعْدُ والإنْعاظُ[٢٦٩]

وَفَسَّرَ بَعْضٌ[٢٧٠]هَذِهِ الكَلِمَاتِ فِي تِلْكَ المَقَامَةِ، وَذِكْرُهُ ـ هُنَا . غَيْرُ لائقٍ، بِمَا هُوَ المَقْصُودُ مِنْ هَذِهِ الرِّسَالةِ.وَمِمَّا يَجِبُ كِتابتُهُ بِالطَاءِ:(قَطٌّ القَلَم)وَرُبَّمَا يُكْتَبُ بِالدَّالِ، وَهُوَ غَلَطٌ؛ فَإنَّ (القَدّ) [٢٧١]هُوَ: الشّقُّ طُولاً، والقَطُّ هُوَ: الشَّقُّ عرْضَاً[٢٧٢]. وَقدْ تَنَبَّهَ لِذَلِكَ، وَلأَمْثَالِهِ أَبُو مُحَمَّدٍ القَاسِم بِن عَلِيٍّ الحَرِيْرِي فِي: (دُرّة الغَوَّاصِ فِي أَوْهَامِ[٢٧٣] الخَوَاصِّ)، فَمَنْ أَرَادَ الزِيَادَةَ عَمَّا أَشَرْنَا إِلَيْهِ، فَلْيَرْجِعْ[٢٧٤] إِلَى هَذَا الكِتَابِ. ثُمَّ لِيُعْلَمَ[٢٧٥] أَنَّ تَحْسِيْنَ الخُطُوطِ عَلَى اخْتِلافِ أَنْوَاعِهَا المَعْرُوفَةِ[٢٧٦] لَيْسَ مِنْ عِلْمِ الخَطِّ المُعْتَنَى بِهِ عِنْدَ أَهْلِ الأَدَبِ، بَلْ هُوَ صَنْعَةٌ مِنْ صَنَائِعِ اليَدِ، وَكَمَالٌ مِنْ كَمَالاتِ الجَوَارِحِ، وَكَذَا مَا يَتَعَلَّقُ بِذَلِكَ مِنْ رِعَايَةِ النَّفْسِ، وَالقَلَمِ، وَالمِسْطَرِ، وَالكَاغَدِ[٢٧٧]، وَمُلاحَظَةِ السُّطُورِ[٢٧٨]، وَنَحْوِ ذَلِكَ مِمَّا ذَكَرَهُ بَعْضُ أَهْلِ الحَدِيْثِ فِي كَيْفِيَّةِ كِتَابَةِ الأَخْبَارِ المَرْوِيَّةِ عَنِ المَعْصُومِيْنَ (اللّهُمَّ اَحْشُرْنَا مَعَهُم بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطّاهِرِيْنَ).وَلْيَكُنْ هَذَا آخِرُ ما أَرَدْتُ إِيْرَادَهُ، وَأَنَا العَبْدُ الوَاثِقُ بِاللهِ الصَّمَدِ حَبِيْبُ اللهِ بن عَلَيّ مَدَد.وَالمَسْؤُولُ ممَّنْ يَنْظُرُ فِيْهِ أَنْ يُغْمِضَ عَمَّا أَخْطَأْتُ، وَيَقْبَلَ عُذْرِي فِيْما عَجَّلْتُ؛ مَعَ مَا أَنَا عَلَيْهِ مِنْ قِلَّةِ الأَسْبَابِ، وَمُهَاجَرةِ الأَحْبَابِ، وَاخْتِلالِ الحَالِ مِنْ كُلِّ بَابٍ، وَالحَمْدُ للهِ أَوَّلاً، وآخرنا، وَظَاهِرَاً وَبَاطِناً[٢٧٩].

الهوامش

(١) فِي (ح، ض): (كتب). وما أثبتناه أنسب.

(٢) في (ح): (الصور).

(٣) ينظر: الشّافية لابن الحاجب، وشرحها؛ للرضي: ٢٢٢/٣-٢٢٣، و: مجموعة الشافية؛ شرح الجاربردي: ٣٧٧/١.

(٤) فِي (ض): (قاعدة).

(٥) فِي (ح): (حذف).

(٦) ينظر: شرح الشافية؛ الرضي: ٢٢٣/٣، و: مجموعة الشافية: ٣٧٧/١.

(٧) فِي (ض)، مكررة.

(٨) في (ض): (للمفرد)، تحريف.

(٩) ينظر: شرح المقدّمة المحسبة: ٤٦١/٢، و: باب الهجاء: ٤٢، و: شرح الشافية؛ الرضي:٢٢٣/٣، و: مجموعة الشافية: ٣٧٧/١، و: همع الهوامع: ٥٠٧/٣.

(١٠) ينظر: الجنى الداني؛ المرادي: ٣٢٢، و: مغني اللبيب: ٣٩٠/١.

(١١) سورة النساء:١٧١، وتمام الآية: ((يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلا تَقُولُوا ثَلاثَةٌ انْتَهُوا خَيْراً لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلاً)).

(١٢) سورة النساء: ٧٨، وتمام الآية: ((وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلاءِ الْقَوْمِ لا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثاً)).

(١٣) مثل، وأصله: إن كنت براً فاقترب، بحذفت كَانَ، وانفصال الضمير المتصل (ت الخطاب)، فصار: إن أنت،.. ثمّ عُوّض بـ(مَا) فصار: إن ما أنت،.. فأُدغمت النون فِي الميم فصار: إمّا أنت براً فاقترب، ينظر: فِي شرح ابن عقيل:١/ ٢٩٦، و: شرح الإشموني، مع حاشية الصّبّان:١/٣٨٣-٣٨٤، و: حاشية الخضري:١/٢٦٠.

(١٤) سورة الأنفال: ٥٨، وتمام الآية: ((وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ)).

(١٥) أي: فِي إعراب (ما) التي (بعد سي) ينظر: الأصول فِي النحو؛ ابن السرّاج: ١/٣٠٦. و: مغني اللبيب: ١/١٨٦، و: شرح ابن عقيل: ١/١٦٦، و: همع الهوامع: ٢/٢٨٥، و: حاشية الصّبّان: ٢/٢٤٧. ومن الكتب الحديثة: النحو الوافي؛ عباس حسن: ١/٣٦٦.

(١٦) ينظر: المقدمة المحسبة: ٢/٤٥٥، و: باب الهجاء: ٢٣، و: مجموعة الشافية: ١/٣٧٨.

(١٧) ينظر: المصادر المتقدمة، و: شرح الجاربردي على الشافية: ١/٣٧٨.

(١٨) قوله: ((وَالاسْمِيَّة، فَتُكْتَبُ: (إِنَّ مَا عِنْدِي حَسَنٌ)، و(أَيْنَ مَا وَعَدْتَنِي) ؟، وَ(كُلُّ مَا وَعَدْتَنِي خَيْرٌ)، بالفَصْلِ فَإِنَّ (ما) فِي ذَلِكَ مَوْصُولٌ اسْمِي، بِمَعْنَى: (الذي)، وإنّما قيّدْنَا الحَرْفِيَّةَ))، سقط من (ض)؛ بسبب انتقال النظر.

(١٩) فِي (ض): (لكونها).

(٢٠) فِي (ض): (إما)

(٢١) سقطت (كَانَ) من (ض).

(٢٢) ينظر: شرح الشافية؛ الرضي: ٣/٢٢٤.

(٢٣) فِي (ض): (فليأمل).

(٢٤) زيادة لأدب الإيضاح.

(٢٥) سورة الأعراف: ١٢. وتمام الآية: ((قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ)).

(٢٦) سورة النساء: ١٦٥، وتمام الآية: ((رُسُلاً مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلاَّ يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا)).

(٢٧) فِي (ح، ض): (ذكر)، ما أثبتناه أصحّ.

(٢٨) ينظر: مجموعة الشافية:١/٢٧٢، و: الجنى الداني:٢٢٠، و: مغني اللبيب: ١/٤٥ وما بعدها، و: همع الهوامع:٣/٥١٤.

(٢٩) زيادة لأدب السياق.

(٣٠) فِي (ح)، (لَكِن): (كمن). وفي (ض): ساقطة.

(٣١) سورة الأنفال: ٧٣، وتمام الآية: ((وَالَّذِينَ كَفَرُواْ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاء بَعْضٍ إِلاَّ تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ فِي الأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ)).

(٣٢) فِي (ض): (الكتاب).

(٣٣) فِي (ض): (كالمظاف).

(٣٤) قال الرضي معلّقاً على قول ابن الحاجب، قال: ((قوله " في مذهب البناء " أي: إذا بنى الظرف المقدّم على إذ؛ لانّ البناء دليل شدة اتصال الظرف بإذ، والأكثر كتابتهما متّصلين على مذهب الإعراب أيضاً، حملاً على البناء، لأنه أكثر من الإعراب قوله: " فمن ثمّ " أي: من جهة اتّصال الظرف بإذ وكون الهمزة متوسطة كتبت ياء كَمَا فِي سئم، وإلا فالهمزة فِي الأول ، فكان حقّها أن تكتب ألفاً كَمَا فِي بأحد ولإبل)). شرح الشافية: ٣/٢٢٤، وينظر: شرح المقدّمة المحسبة: ٢/٤٦٧، ومجموعة الشافية: ١/٣٧٩.

(٣٥) زيادة للإيضاح.

(٣٦) سورة هود: ٦٦، وتمام الآية: ((فَلَمَّا جَاء أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُواْ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ)).

(٣٧) ينظر: مشكل إعراب الْقُرآن؛ القيسي: ٣٦٧، و: الإقناع فِي القراءات السبع: ٤١٠، و: التبيان؛ العكبري: ٢/٤١.

(٣٨) أي: فلا يصحّ.

(٣٩) قال سيبويه (ت ١٨٠هـ): ((زعم الخليل أن الألف واللام اللتين يعرّفون بهما حرف واحد كقد، وأن ليست واحدة منهما منفصلة من الأخرى...)). كتاب سيبويه: ٣٢٤/٣. وقد عبّر سيبويه فِي مواطن كثيرة فِي أن (أل) هي التي تعرف الاسم لا اللام وحدها قال: ((و(أل) تعرف الاسم فِي قولك القوم والرجل)) كتاب سيبويه: ٦/٤، وينظر: نفسه: ٣٧٢/١، و: ٤٠٥/٣.

(٤٠) أي: في أثناء الكلام: من دَرَجَ، يقال: دَرَجَ الرجل يَدْرُجُ دُروجاً وَدَرَجاناً، أي: مشى ومضى لسبيله. ينظر: لسان العرب: ٢٦٦/٢.

(٤١) في كونها حرفاً واحداً، والهمزة للقطع ليس للوصل.

(٤٢) هُوَ أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، الملّقب بـ(سيبويه) أديب، نحوي. أخذ النحو والأدب عَن الخليل بن أحمد، ويونس بن حبيب، وأبي الخطاب الأخفش، وعيسى بن عمر، توفي فِي ١٨٠ هـ. ومعنى سيبويه بالفارسية رائحة التّفاح، ويقال: كنيته أبو الحسن وأبو بشر أشهر. من آثاره: كتاب سيبويه فِي النحو. تنظر ترجمته فِي: أخبار النّحويين البصريين: ٤٨، و: نزهة الألباء: ٧١-٨١، و: معجم الأدباء: ١١٤/١٦- ١٢٧، و: أنباه الرواة: ٣٤٦/٢، و: وفيات الأعيان: ٤٨٧/١، ٤٨٨، و: سير أعلام النبلاء: ٢٣٨/٦، ٢٣٩، و: البداية والنهاية: ١٧٦/١٠، و: النجوم الزاهرة: ٩٩/٢-١٠٠، و: بغية الوعاة: ٣٦٦- ٣٦٧، و: كشف الظنون: ١٤٢٦، و: معجم المؤلفين: ١٠/٨. و: الأعلام: ٨١/٥، و: من أعلام النحو العربي: ١٩، و: سيبويه حياته وكتابه؛ خديجة الحديثي: ٧، وما بعدها. و: المدارس النحوية؛ ضيف: ٥٧.

(٤٣) وهي: التاء، والثاء، والدال، والذال، والراء، والزاي، والسين، والشين، والصاد، والضاد، والطاء، والظاء، واللام، والنون.

(٤٤) فِي لغة طيىء وحمير وأهل اليمن، وهي التّي تعرف عَند اللغويين بالطُّمطُمانيَّة. جاء في مغني اللبيب: ٧٠/١-٧١: أنّ (أم) ((تكون للتعريف نقلت عن طيىء، وعن حمير، وأنشدوا:

ذاك خليلي وذو يواصلني يرمي ورائي بامسهم وامسلمه

وفي الحديث: ((ليس من امبر امصيام في امسفر)). كذا رواه النمر بن تولب رضي الله عنه، وقيل: إن هذه اللغة مختصة بالأسماء التي لا تدغم لام التعريف في أولها نحو غلام وكتاب بخلاف رجل وناس ولباس، وحكى لنا بعض طلبة اليمن أنه سمع في بلادهم من يقول: خذ الرمح واركب امفرس، ولعل ذلك لغة لبعضهم، لا لجميعهم، ألا ترى إلى البيت السابق، وأنها في الحديث دخلت على النّوعين)). وفي المغني: ٧٨/١ أيضاً، قوله: ((من الغريب أنّ " أل" تأتي للاستفهام، وذلك في حكاية قطرب " أل فعلت" بمعنى: هل فعلت. وهُوَ من إبدال الخفيف ثقيلاً كما في الآل عند سيبويه لكن ذلك سهل، لأنّه جُعل وسيلة إلى الألف التّي هي أخفّ الحروف)). وينظر: حروف المعاني؛ الرماني: ٧١، و: سرّ صناعة الإعراب: ١٠٦/١، ٣٣٥، و: شرح المفصل: ٢٠/٩، و: مجموعة الشافية: ١٦٥/١، و: شرح التصريح؛ الأزهري: ١٤٨/١-١٤٩، و: همع الهوامع:٣٠٨/١، و: اللهجات العربية فِي التراث: ق٣٩٨/١، و: محاضرات فِي فقه اللغة؛ عصام نور الدين: ٨٧. والحديث فِي: مسند أحمد: ٤٣٤/٥.

(٤٥) ينظر: شرح الشافية؛ الرضي: ٢٢٤/٣.

(٤٦) ينظر: أدب الكاتب: ٢٣٦، و: باب الهجاء: ٤، و: شرح جمل الزجاجي؛ ابن عصفور: ٣٤٨/٢، و: شرح الشافية؛ الرضي: ٢٢٤/٣، و: مجموعة الشافية: ٣٧٩/١، و: الأشباه والنظائر؛ السيوطي:١٤٠/١، و: همع الهوامع:٥١٥/٣.

(٤٧) فِي (ح، ض): (بها)، تحريف.

(٤٨) ينظر: شرح الشافية؛ الرضي: ٢٢٥/٣، و: مجموعة الشافية: ٣٧٩/١.

(٤٩) في (ض): (مائهة).

(٥٠) فِي (ض): (مئه)

(٥١) من (ض)، وفي (ح): (لالتَبَسَتْ بِالضَّمِيْرِ)

(٥٢) أي: فِي (الهاء) فِي قولنا: (منه).

(٥٣) قال ابن الدّهان (ت ٥٦٩هـ): ((كتبوا "مِائة" بألف للفصل بينه وبين "منه" وأجروا تثنيته مجرى مفرده. وقيل: إنما فعل ذَلِكَ للفصل بينه وبين "ميَّة" اسم امرأة)) باب الهجاء: ٦، و: حاشية ابن جماعة على شرح الجاربردي: ٣٨٠/١.

(٥٤) في (ح، ض): (الماءة)، على من يكتبها كَذَلِكَ، ينظر: شرح الشّافية؛ للرضي: ٢٢٥/٣.

(٥٥) (الواو) المتأخرة هي المقصود؛ نائب فاعل.

(٥٦) هُوَ أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري، عالم الأندلس فِي عصره، .. ولد بقرطبة، وكانت له ولابيه من قبله رياسة الوزارة وتدبير المملكة، فزهد بها وانصرف إِلَى العلم والتأليف، رحل إِلَى بادية ليلة (من بلاد الأندلس)، فتوفي فيها. سنة (٤٥٦ هـ). من أشهر مصنفاته: " الفصل فِي الملل والأهواء والنحل"، " المحلى" ، و" جمهرة الأنساب" و"الناسخ والمنسوخ" ، و" ديوان شعر" و " التقريب لحد المنطق والمدخل إليه" و " رسائل ابن حزم" و " الاحكام لإصول الاحكام" و"رسالة فِي الأخلاق" و " طوق الحمامة". ينظر ترجمته فِي: وفيات الأعيان: ٣٤٠/١، و: سير أعلام النبلاء: ١٨٤/١٨، و: البداية والنهاية: ١١٣/١٢، و: هدية العارفين؛ البغدادي: ٦٩٠/١، و: معجم المؤلفين: ١٦/٧، و: الأعلام؛ الزركلي: ٢٥٤/٤، و: تاريخ آداب اللغة العربية؛ جرجي زيدان: ١٠٠/٣.

(٥٧) ينظر: البيت فِي: مغني اللبيب: ٦٦٧/٢، و: خزانة الأدب؛ البغدادي: ٣٣٠/٢.

(٥٨) يقصد ابن هشام الأنصاري وقد تقدمت ترجمته.

(٥٩) فِي (ح، ض): (المتزائد).

(٦٠) فِي (ض): (ما ليس له) ساقطة.

(٦١) من (ض)، وفي (ح): (كأخذ العمرو). و(ض) هو أنسب وأقرب إِلَى النّصّ المقتبس.

(٦٢) النّصّ فِي مغني اللبيب: ٦٦٧/١، هكذا: ((ومراده بـ(ما) الكناية عَن الرجل الناقص كنقص ما الموصولة، وبعمرو الكناية عَن الرجل المريد أخذ ما لَيْسَ له كأخذ عمرو الواو فِي الخطّ))، وعنه فِي: خزانة الأدب: ٣٣٠/٢، النّصّ أعلاه . فِي المتن (الأصل) . نفسه من غَيْر تغيير.

(٦٣) فِي (ح، ض): (فهما).

(٦٤) أي: لم يعكس الأمر في الاستعمال.

(٦٥) أي: غير منوّن.

(٦٦) فِي (ض): (وكذا).

(٦٧) ينظر: شرح المقدّمة المحسبة: ٤٦٥/٢، و: باب الهجاء: ٧، و: شرح جمل الزجّاجي؛ ابن عصفور: ٣٤٨/٢، و: شرح الشافية؛ الرضي: ٢٢٥/٣، و: شرح جمل الزجّاجي؛ ابن هشام الأنصاري: ٣٤٧، و: مجموعة الشافية: ٣٨٠/١، و: همع الهوامع: ٥١٩/٣، و: المطالع السعيدة: ٣٧٤/٢.

(٦٨) في (ض): (عمراً).

(٦٩) أي: قول الشاعر راشد بن شِهاب بن عبدة بن عصم بن ربيعة اليَشكُري الشيباني، من شعراء ما قبل الإسلام. ينظر: ترجمته فِي: المفضليات: ٣٠٦-٣١٠، والأعلام: ١٢/٣.

(٧٠) المظانّ تُثبت (عمر) بالواو. ينظر: البيت فِي: المفضليات: ٣٠٦، و: شرح التسهيل؛ ابن مالك: ٢٩٩/٢، و: شرح ابن الناظم: ٧١، و: الجنى الداني: ١٩٨، و: أوضح المسالك؛ ابن هشام الأنصاري: ١٦٣/١، و: شرح ابن عقيل: ١٨١/١، و: المقاصد النحوية: ٥٠٢/١، و: شرح التّصريح: ١٥١/١، و: همع الهوامع: ٣١٢/١. والشاهد فِيْهِ: وقوع (عمر) فِي القافية، الأمر الذي لا يجب فِيه إضافة الواو؛ فرقاً بينه وبين: (عُمَر).

(٧١) من (ض)، وفي (ح): (إِذَا).

(٧٢) أي: الكاف من: إليك.

(٧٣) زيادة للسياق.

(٧٤) سورة طه: ٨٤، وتمام الآية: ((قَالَ هُمْ أُولاءِ عَلَى أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى)).

(٧٥) أي: لَيْسَ من جنس لفظه.

(٧٦) ينظر: باب الهجاء: ٣٠، و: الشافية وشرحها للرضي: ٢٢٥/٣، و: شرح الجاربردي على الشافية: ٣٨١/١، و: همع الهوامع: ٥١٨/٣.

(٧٧) فِي (ض): (فليأمل).

(٧٨) في (ض): (فيكفي).

(٧٩) فِي (ح، ض): (واو)، وما أثبتناه أنسب؛ للتقسيم.

(٨٠) سقطت (فِي) من (ض).

(٨١) القت: نم الحديث. تقول: فلان يقتّ الأحاديث، أي: ينمها. وفي الحديث: " لا يدخل الجنّة قتّات". ينظر: العين، (قت): ١٩/٥، و: لسان العرب، مادّة (قتّ): ٧٠/٢، والحديث فِي: النّهاية فِي غريب الحديث؛ ابن الأثير: ١١/٤.

(٨٢) يقال: رجل أجبه بيّن الجبه واسع الجبهة حسنها وجبهه جبها: صكّ جبهته، وجاءتنا جبهة من الناس، أي جماعة. وجبه الرجل يجبهه جبها رده عَن حاجته واستقبله بِمَا يكره وجبهت فلانا إِذَا استقبلته بكلام فِيْهِ غلظة، وجبهته بالمكروه إِذَا استقبلته به. ينظر: لسان العرب؛ مادّة (جبه): ٤٨٣/١٣.

(٨٣) من (ض) ما بَيْن القوسين، وفِي (ح) ساقطة.

(٨٤) ينظر: الشافية، لابن الحاجب، وشرحها؛ للرضي: ٢٢٥/٣، و: مجموعة الشافية: ٣٨١/١، ٢٧٥/٢.

(٨٥) ينظر: شرح المقدّمة المحسبة: ٤٦٠/٢، الحلل فِي إصلاح الخلل؛ البطليوسي: ٣٠١، و: باب الهجاء: ٢٥، و: شرح التسهيل؛ ابن مالك: ٢٤٧/١، شرح الشافية؛ الرضي: ٢٢٦/٣، ومجموعة الشافية: ٣٨٢/١.

(٨٦) أي: فِي قوله تعالى: ((بسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ)).

(٨٧) كَمَا فِي قوله تعالى: ((فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ)). الواقعة: ٧٤، و: ٩٦، و: الحاقّة: ٥٢. و: ((اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ)). العلق:١.

(٨٨) فِي المصّحف الشريف من غَيْر الألف، هكذا، قال تعالى: ((وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ)) سورة هود: ٤١. قال أبو عمر الداني (ت ٤٤٤هـ): ((اعلم أنّهُ لا خلاف فِي رسم ألف الوصل الساقطة من اللفظ فِي الدّرج إلاّ فِي خمسة مواضع، فإنّها حُذِفت مِنْهَا فِي كلّ المصاحف. فأوّلها: التّسمية فِي فواتح السّور، وفي قوله فِي هود: ((بسم الله مجراها ومرساها)) لا غَيْر، وذلك لكثرة الاستعمال، فأمّا قوله: ((باسمِ ربِّك الذي))، و((باسمِ ربّك العظيم))، وشبهه فالألف فِيْهِ مثبتة فِي الرّسم بلا خلاف..)). المقنع فِي معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار: ٢٩، و: مشكل إعراب الْقُرآن؛ القيسي: ٦٥.

(٨٩) فِي (ح): (التنبيهة)، وفِي (ض): (التنبيهية)، وما أثبتناه هُوَ الأصوب والأنسب.

(٩٠) أي: لم يلحقه (كاف) الخطاب

(٩١) ينظر: الشافية وشرحها؛ للرضي: ٢٢٨/٣، و: مجموعة الشافية: ٣٨٢/١، و: همع الهوامع: ٥٢٢/٣.

(٩٢) ونحن اليوم نرسمها بالألف هكذا: (ثلاث وثلاثين)، وقد أثبتناه على ما فِي نسختي المخطوط؛ لكمال التمثيل.

(٩٣) سقطت (عثمان) من (ض).

(٩٤) واليوم نصورها بالألف، هكذا: (عثمان، ومعاوية)، وأثبتناهما على الأصل للتمثيل. قال الرضي: ((ونقص ببعضهم الألف من عثمان وسليمان ومعاوية، والقدماء من ورّاقي الكوفة كانوا ينقصون على الاطراد الألف المتوسّطة إِذَا كَانت متصلة بِمَا قبلها نَحْو: الكافرون والناصرون وسلطان..)) شرح الشافية: ٣/ ٢٢٨، وينظر: أدب الكاتب: ٢٤١، وباب الهجاء: ١٧، و: شرح جمل الزجاجي؛ ابن عصفور: ٣٥١/٢.

(٩٥) فِي (ض): (ما)، من غَيْر العطف بالواو.

(٩٦) فِي (ح، ض): (يكن)، والأصحّ ما أثبتناه.

(٩٧) فِي (ض): (الرجل).

(٩٨) سقطت (فِي) من (ض).

(٩٩) زيادة لأدب السياق.

(١٠٠) سورة الصّافات: ١٥٣.

(١٠١) فِي(ح، ض): (كَانَ).

(١٠٢) زيادة يقتضيها السياق. وإن كانت عبارة الأصل موافقة للفظ الشافية لابن الحاجب: ٢٢٨/٣: ((وأمّا البدل فإنّهم كتبوا كلّ ألفٍ رابعة فصاعداً فِي اسم أو فعل ياءً إلاّ فيما قبلها ياءً إلاّ فِي نَحْو: يحيى وريّى علمين..)).

(١٠٣) ينظر: شرح الشافية؛ للرضي: ٢٢٨/٣، و: همع الهوامع: ٥٢٤/٣.

(١٠٤) فِي (ض): (كتبه).

(١٠٥) أي: وكتبت ألفاً.

(١٠٦) هو أبو عبد الله وأبو محمد القاسم بن علي محمد بن عثمان الحريري البصري. الشيخ العلامة الأديب اللغوي النحوي، مصنف المقامات. ولد فِي (المشان) أحد محال البصرة؛ وتوفّي بالبصرة سنة (٥١٦ هـ) كَانَ أحد أئمّة عصره فِي الأدب والبلاغة والفصاحة، وله مصنفات كثيرة، مِنْهَا: كتاب المقامات، ودرة الغوّاص فِي أوهام الخواص، ومنظومة ملحة الأعراب، وشرحها. ينظر ترجمته فِي: الأنساب؛ السمعاني: ٢٠٩/٢، و: نزهة الألباء؛ الأنباري: ٣٧٩، و: معجم الأدباء: ٢٦١/١٦، و: سيرة أعلام النبلاء؛ الذهبي: ٣٨٥/١٩، و: النجوم الزاهرة: ٢٢٥/٥، و: بغية الوعاة: ٦٩٠، و: شذرات الذهب: ٥٠/٤، و: معجم المؤلّفين: ١٠٨/٨، و: الأعلام: ١٧٧/٥، و: تهذيب المقال: ٣٩٣/٣، و: تاريخ آداب اللغة العربية؛ زيدان: ٣٩/٣.

(١٠٧) ينظر: مقامات الحريري: ٣٨٣.

(١٠٨) أي: استُعجِم وأُبهم. ينظر: القاموس المحيط؛ مادّة (غمّ): ١٥٧/٣.

(١٠٩) كقولك فِي: (غزا: غزوت). و(رمى: رميت).

(١١٠) أي: الذي من ثلاثة أحرف.

(١١١) أي: فِي الرباعي والخماسي،.. وفِي (ض): (العداة).

(١١٢) أي: الذي كانت أحد أصوله همزة، نَحْو: أكلَ، أو سأل، أو قرأ..

(١١٣) أي: تتباين. بل كلّها على نسق واحد.

(١١٤) فِي (ض): (النون).

(١١٥) قال ابن الحاجب (ت٦٤٦هـ): ((مذهب المبرد أنها الألف (يعني الألف المقصورة) الأصلية فِي الأحوال الثلاث، ولم يذكره..)). الإيضاح فِي شرح المفصّل: ٣١٠/٢، وقال الجاربردي: ((قال المبرّد هي الألف الأصلية فِي الأحوال الثلاث، لأنّهم أمالوا رحى ومسمّى ومعلّى فِي الوقف رفعاً ونصباً وجراً، ولو كَانَ ألف التنوين لَم يمل وأيضاً كتبوا معلّى، ونحوه فِي الأحوال الثلاث بالياء ولو كَانَ ألف التنوين لوجب كتبها ألفاً)). شرح الشافية: ١٧٣/١، وينظر: المقتضب: ١٣٦/١، ٤٣،٤٤/٣، و: شرح الشافية؛ الرضي: ٢٢٩/٣، و: حاشية ابن جماعة على شرح الجاربردي: ١٧٣/١، ٣٨٣.

(١١٦) زيادة للسياق.

(١١٧) جاء فِي المخصّص: ٤/ سفر٢٦/١٤: ((قال أبو عثمان المازني فِي رحى ورجاً ونحو ذَلِكَ إِذَا وقفت عليه فالألف فِيْهِ فِي الأحوال الثلاث الرفع والنصب والجرّ التي هي بدل من التنوين)). وقال الجاربردي: ((قال المازني: هي ألف التنوين فِي الأحوال الثلاث لأنّهم إنّما قلبوا التنوين فِي النّصب ألفاً لوقوعه بعد الفتحة وتنوين مسمّى، وبابه فِي جميع الأحوال واقع بعد الفتحة فوجب قلبه ألفاً)). شرح الشافية؛ الجاربردي:١٧٣/١، وينظر: شرح المفصّل؛ ابن يعيش: ٧٧/٩، و: الإيضاح فِي شرح المفصّل؛ ابن الحاجب: ٣١٠/٢، و: شرح جمل الزجّاجي: ابن عصفور: ٤٢٩/٢، و: ارتشاف الضرب؛ أبو حيان الأندلسي: ٣٩٣/١، و: حاشية ابن جماعة على شرح الجاربردي: ١٧٣،٣٨٣/١.

(١١٨) قال ابن يعيش (ت٦٤٣هـ): ذهب ((سيبويه إلَى أنه (يعني الألف) فِي حالة الرفع والجرّ لام الكلمة وفي حالة النصب بدل من التنوين، وقد انحذف ألف الوصل واحتج لذلك بأنّ المعتلّ مقيس على الصحيح وإنّما تبدّل من التنوين فِي حال النصب دون الرفع والجرّ وبعضهم يزعم أنّ مذهب سيبويه أنه لام الكلمة فِي الأحوال كلّها قال السيرافي: وهو المفهوم من كلامه وهو قوله: وأمّا الألفات التي فِي الوصل فإنّها لا تحذف فِي الوقف ويؤيد هَذَا المذهب أنها وقعت روياً فِي الشعر..)) شرح المفصّل: ٧٦/٩، وينظر: كتاب سيبويه: ٢٦٠/٢، ١٨١/٤، و: الإيضاح فِي شرح المفصّل؛ ابن الحاجب: ٣١٠/٢، و: شرح جمل الزجّاجي؛ ابن عصفور: ٤٣٠/٢، و: شرح الشافية؛ الرضي: ٣٨٥/٢، و: شرح الجاربردي على الشافية: ١٧٢/١. وقد وسم مذهب سيبويه هَذَا بمذهب الجمهور. ينظر: حاشية ابن جماعة على شرح الجاربردي: ١٧٣،٣٨٣/١، و: همع الهوامع: ٢٢٥/٣.

(١١٩) قال ابن عصفور (ت٦٦٩هـ): ((وقد يجوز أن تكتب كلّ ما تقدّم بالألف وذلك قليل جدّاً. وزعم الفارسي أنّه لا يكتب كلّ ما تقدّم ذكره إلاّ بالألف أبداً)). شرح جمل الزجّاجي: ٣٤٤،٣٤٥/٢، و: شرح جمل الزجّاجي؛ ابن هشام الأنصاري: ٣٤٤، و: همع الهوامع: ٢٢٥/٣.

يتبيّن من ذَلِكَ أنّ النحويّين اختلفوا فِي الألف المقصورة هذه على مذاهب ثلاثة، وقد أوردها غَيْر واحد منهم. ينظر: المصادر المتقدمة. قال أبو حيّان الأندلسي (ت٧٤٥هـ): ((المقصور المنوّن يوقف عليه بالألف وفيه مذاهب؛ إحداها: أن الألف بدل من التنوين واستصحب حذف الألف المنقلبة وصلاً ووقفاً وهو مذهب أبي الحسن والفرّاء والمازني وأبي علي فِي التذكرة. الثاني: أنّها الألف المنقلبة لما حذف التنوين عادت مطلقاً وهو مروي عَن أبي عمرو الكسائي والكوفيين وسيبويه والخليل فيما قال أبو جعفر ابن الباذش. الثالث: اعتباره بالصحيح فالألف فِي النصب بدل التنوين.)). ارتشاف الضرب: ٣٩٣/١، و: شرح الشافية؛ الرضي: ٣٨٥/٢، ٢٢٨/٣، وعنه فِي: همع الهوامع: ٢٢٥/٣.

(١٢٠) فِي (ح، ض) كذا، وهو شاهد التمثيل؛ لذلك أثبتناهما على الأصل، ونحن اليوم نرسمها بالألف: الصلاة، والزكاة.

(١٢١) ينظر: شرح المقدّمة المحسبة: ٤٦٧/٢، و: باب الهجاء: ٤٦، و: شرح الشافية؛ الرضي: ٢٢٩/٣، و: شرح جمل الزجّاجي؛ ابن هشام الأنصاري: ٣٥١، و: مجموعة الشافية: ٣٨٣/١.

(١٢٢) فِي (ض): (بصيغه).

(١٢٣) فِي (ح، ض): (فائه)، وهو خطأ، والصحيح ما أثبتناه.

(١٢٤) أي: إلا (الواو) نفسها فإنّها على وزن: فَعَل.

(١٢٥) وذلك فِي قولنا: (لديك).

(١٢٦) زيادة للسياق.

(١٢٧) ينظر: الشافية، لابن الحاجب، وشرحها؛ للرضي: ٢٢٩/٣. و: شرح الكافية؛ للرضي:٩١/١.

(١٢٨) كالـ (لولا، لا، هلا)، وغيرها..

(١٢٩) أي: إلا بالألف.

(١٣٠) أي: التي يجاب بها عَن المنفي، ينظر: الجنى الداني:٤٢٠، و: مغني اللبيب: ١٥٣/١.

(١٣١) أي: (بلى).

(١٣٢) أي: (إلَى وعلى).

(١٣٣) فِي قولنا: إليك، وعليك).

(١٣٤) بالمعنى الدلالي فِي انتهاء الغاية، ينظر: الجنى الداني؛ المرادي: ٣٨٥، ٥٤٢. و: مغني اللبيب: ١٠٤/١، ١٦٦.

(١٣٥) أي: تكتب بالألف.

(١٣٦) فِي (ح): من غَيْر همزة الوصل. وفِي (ض): (ما بَيْن). والذي أثبتناه هُوَ الأصحّ.

(١٣٧) البيت من الشواهد المجهولة القائل التي يستشهد بها فِي باب حروف الجرّ؛ للشاهد الذي يأتي، وتمامه:

فلا واللهِ لا يُلفي أناسٌ فتًى حتَّاك يا ابنَ أبِي زيادِ

ويروى أيضاً هكذا: **فلا والله لا يلقاه ناسٌ فتًى حتَّاك يا ابن أبي يزيد**

ينظر البيت في: المقرّب: ٢١٣، و: شرح ابن عقيل: ١١/٣، والمقاصد النحوية: ٢٦٥/٣، و: شرح الإشموني: ٣١١/٢، و: همع الهوامع: ٤٢٤/٢، و: خزانة الأدب: ١٤٠/٤، قال البغدادي: ((رأيت فِي شرح التسهيل لأبي حيّان وقد أنشد بيت: (فتى حتّاك يا ابنَ أبِي يزيدِ) أنّه قال: وانتهاء الغاية فِي حتّاك لا أفهمه، ولا أدري ما عُنى بحتاك، فلعلّ هَذَا البيت مصنوع)). خزانة الأدب: ١٤٠/٤. والشاهد فِيْهِ: (حتّاك): كتابتها بالألف على رأي من قال بجرّ (حتى) الضّمير، أمّا قول الجمهور فهُوَ شاذّ على غَيْر الأصل؛ لأنّه لا يجرّ إلا الظّاهر، أو ما اتّصل بهِ.

(١٣٨) فِي (ح، ض): (زقي).

(١٣٩) يقال: أثوت وأثيت به عليه، أي: وشيت به عِنْدَ السلطان. ينظر: القاموس المحيط، مادّة (أثا): ٢٩٨/٤.

(١٤٠) نظمها أبو عبد الله جمال الدين ابن مالك النّحوي الأندلسي صاحب الألفية المعروفة باسمه (ألفية ابن مالك)، المتوفى سنة ٦٧٢هـ، نظمها فِي (٤٩) بيتاً، وقد نقلها السيوطي فِي المزهر؛ (فِي ذكر الأفعال التي جاءت لاماتها بالواو وبالياء): ٢٤١/٢- ٢٤٤. مطلعها: [من الكامل]

قل إن نسبتَ عزوتُهُ وعزيتُه وكنوت أحمدَ كُنْيَةً وكَنيتهُ

(١٤١) ينظر: إصلاح المنطق؛ ابن السكّيت: ١٣٨، و: أدب الكاتب: ٣٣٦، ٤٦٤، و: المخصّص: ٤/ سفر٢٦/١٤، و: تهذيب إصلاح المنطق؛ التبريزي: ٣٥٧/١، و: الاقتضاب فِي شرح أدب الكتاب؛ البطليوسي: ق١٥٦/٢.

(١٤٢) ينظر: سرّ صناعة الإعراب:٤٧/١، ومن الكتب الحديثة: الأصوات اللغوية؛ إبراهيم أنيس: ٤٧.

(١٤٣) فِي (ح، ض): (لتميز).

(١٤٤) ينظر: إصلاح المنطق: ١٨٣، و: أدب الكاتب: ٢٨٨، وما بعدها، و: المخصّص؛ ابن سيده الأندلسي: ٤/س٢٧١/١٣، وما بعدها، و: تهذيب إصلاح المنطق:٤٤٥/١، و: لسان العرب:٤٤/٨، و: القاموس المحيط: فِي الموادّ المذكورة، مثلاً:١٠٨/٣، و: المزهر فِي علوم اللغة وأنواعها؛ السيوطي: ٤٣٣/١، ومصادره التي أعتمد عليه فِي عقد هذه الأبواب فِي المزهر.

(١٤٥) ينظر: مقامات الحريري؛ المقامة (٤٦) السادسة والأربعون "الحلبية": ٣٧٥، و(حمص، وحلب) مدينتان من مدن الشام. ينظر: شرح مقامات الحريري: الشريشي: ٣٦٠/٣.

(١٤٦) مقامات الحريري: ٣٨٢.

(١٤٧) من (ض)، وفِي (ح): (يكتب).

(١٤٨) آخر أسنان ذوات الظلف وهو السن الذي بعد السديس من البقر أو الشاة، وذلك فِي السنة السادسة، فولد البقرة أول سنة عجل، ثم تبيع، ثم ثني، ثم رباع، ثم سديس، ثم سالغ سنة، ثم سالغ سنتين إِلَى ما زاد. وولد الشّاة أوّل سنة حمل، أو جدي، ثم جذع، ثم ثني، ثم رباع، ثم سديس، ثم سالغ. ينظر: النهاية فِي غريب الحديث؛ ابن الأثير:٣٧٧/٢، و: القاموس المحيط: ١٠٨/٣

(١٤٩) من (ض)، وفِي (ح): (صراط)، بالصاد. والمعنى: أي: طريقه. ينظر: شرح المقامات؛ الشريشي: ٣٨٩/٣.

(١٥٠) محركاً، القرب، بسكون الراء. ينظر: القاموس المحيط، مادّة (سقب): ٨٢/١.

(١٥١) بسكون الغين: الوجع المعترض فِي الجوف. ينظر: لسان العرب، (غمس): ٢٢٠/٦.

(١٥٢) هُوَ خروج ما فِي البيضة، وفقس البيضة فقساً كسرها. ينظر: لسان العرب: ١٦٥/٦.

(١٥٣) هُوَ الخمر المُزة، ويقال لها: المسطارة أيضاً. ينظر: لسان العرب: ١٧٧/٥.

(١٥٤) هُوَ الخفّة والإسراع، ويأتي وصف للمكان المنحدر، أو الذي يسقط من يدك ولا تشعر به. ينظر: لسان العرب:٢٢٢/٦.

(١٥٥) جانبا الفم لَكِن قيل: إنّه بالصّاد أشهر. ينظر: القاموس المحيط، مادّة (سمغ): ١٠٨/٣.

(١٥٦) فِي (ح، ض): (صقر). وهو لغة فِي (الصقر)، بالصاد. وما أثبتناه من المقامات. والسّقر: من الجوارح التي يصطاد به.ينظر: شرح المقامات؛ الشريشي: ٣٨٩/٣.

(١٥٧) هُوَ دقيق الحنطة والشعير. ينظر: لسان العرب: ١٧٠/١٠.

(١٥٨) هو الشديد الصوت، ينظر: القاموس المحيط؛ مادّة (سلق): ٢٤٦/٣. ومنه قوله تعالى: ((فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ)). الأحزاب: ١٩.

(١٥٩) مقامات الحريري: ٣٨١، وينظر: أدب الكاتب: ٣٨٠، و: شرح المقامات؛ الشريشي: ٣٨٧/٣.

(١٦٠) هُوَ مدادها. ينظر: شرح المقامات؛ الشريشي: ٣٨٧/٣.

(١٦١) هُوَ المِفْصَل بَيْن الكف والسّاعِد. ينظر: شرح المقامات؛ الشريشي: ٣٨٧/٣.

(١٦٢) سقطت (إن) من ض.

(١٦٣) بضمّ الخاء وتشديد الطّاء، أي: كتبا. ينظر: القاموس المحيط، مادّة (درس): ٢١٥/٢.

(١٦٤) بضمّ الدال، أي: قرِئا.

(١٦٥) أي: مثل السين السابق فِي الخطّ، والدّرس.

(١٦٦) التمر اليابس. ينظر: القاموس المحيط، مادّة (قسب): ١١٦/١.

(١٦٧) النخلة العالية. ينظر: لسان العرب، مادّة (بسق): ٢٠/١٠.

(١٦٨) أسفل الجبل. ينظر: القاموس المحيط، مادّة (سفح): ٢٢٨/١.

(١٦٩) النقص. ينظر: القاموس المحيط، مادّة (بخس): ١٩٩/٢.

(١٧٠) من القسر، وهو: الغلبة، أي: أُقْهِرَ، وأغلب. ينظر: لسان العرب، مادّة (قسر): ٩٢/٥.

(١٧١) أمر من الاقتباس، وهو أخذ القبس، وهو شعلة النار أو أخذ النور، ينظر: لسان العرب، مادّة (قبس): ١٦٧/٦. ومنه قوله تعالى: ((يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انْظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ)). الحديد: ١٣.

(١٧٢) أي: تسمعت. ينظر: لسان العرب، مادة (قسس): ١٧٤/٦.

(١٧٣) بالسين والصاد المُسلّط على الشيء؛ ينظر: اللسان، مادة (سيطر): ٣٦٤/٤، ومنه قوله تعالى: ((لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُسَيْطِرٍ)). الغاشية:٢٢.

(١٧٤) فرس يمنع ظهره أن يركب. ينظر: شرح المقامات؛ الشريشي: ٣٨٧/٣، و: القاموس المحيط، مادة (شمس): ٢٢٤/٢.

(١٧٥) الجرس، الصوت نفسه.والذي يعلق فِي عنق البعير، والذي يضرب به أيضاً، وفي الحديث: ((لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس)). ينظر: لسان العرب، مادّة (جرس): ٣٥/٦، و: ١٢٢/١١، وينظر: الحديث فِي: البداية والنهاية:٢٥٢/١.

(١٧٦) برد قارس، أي: شديد، وقرس الماء جَمَد، وأصبح الماءَ اليومَ قارساً، وقريساً، أي: جامداً. ينظر: لسان العرب، مادّة (قرس): ١٧١/٦، و: تاج العروس: ٢١٥/٤.

(١٧٧) مقامات الحريري:٣٨١– ٣٨٢، وينظر: أدب الكاتب: ٣٨٢، و: شرح المقامات؛ الشريشي: ٣٨٧/٣.

(١٧٨) القبص: الآخذ بأطراف الأنامل، والقبض: الآخذ بالكفّ. ينظر: لسان العرب، مادة (قبص): ٦٨/٧.

(١٧٩) من (ض)، وفِي (ح): (وصخ). أي: استمع. و(الصّخ): قرع الأذن. ينظر: لسان العرب، مادّة (صخّ): ٣٣/٣.

(١٨٠) فِي (ح، ض): (لتسمع)، والصّحيح ما أثبتناه من المقامات: ٣٨١.

(١٨١) هُوَ ثقب الأذن. ينظر: القاموس المحيط، مادة (صمخ): ٢٦٤.

(١٨٢) هُوَ ما يوضع فِي الميزان، ويوزن به، قال ابن السكّيت (ت ٢٤٤هـ): ((ولا تقل: سَنْجَة)) بالسين. إصلاح المنطق:١٨٥

(١٨٣) رأس الصّدر وعظمه، ينظر: النّهاية فِي غريب الحديث؛ ابن الأثير: ٧١/٤، ومنه قولهم: ((هُوَ ألزم لك من شعرات قصّك)). مجمع الأمثال؛ الميداني: ٣٨٤/٢.

(١٨٤) أي: تتبعُه. ينظر: تاج العروس، مادّة (اقتص): ٤٢٣/٤.

(١٨٥) أي: قلعت عينه، وأخرجتها. ينظر: لسان العرب، مادّة (بخص): ٤/٧.

(١٨٦) أي: نهزة. ينظر: لسان العرب، (نهز): ٦٤/٧.

(١٨٧) فِي (ح، ض): (وقد).

(١٨٨) لحمة بَيْن الكتف والصدر. ينظر: لسان العرب، مادّة (فرص): ٦٤/٧.

(١٨٩) أي: للضعف والفتور.

(١٩٠) أي: صنتها، ينظر: لسان العرب، مادّة (قصر): ٩٧/٥، ومنه قال تعالى: ((حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ)). الرحمن:٧٢.

(١٩١) أي: أمسكت جلده بَيْن أطراف إصبعي. ينظر: اللسان، مادّة (قرص): ٧٠/٧.

(١٩٢) حامضة. ينظر: اللسان، مادّة (قرص): ٧٠/٧.

(١٩٣) أي: قرصته بحدّتها. ينظر: اللسان، مادّة (قرص): ٧٠/٧.

(١٩٤) مكتوب. ينظر: اللسان، مادة (سطر): ٣٦٣/٤.

(١٩٥) مقامات الحريري:٣٧٣–٣٨٥. وينظر: الفرق بَيْن الضاد والظاء؛ الصاحب بن عبّاد: ٣٢، و: زينة الفضلاء فِي الفرق بَيْن الضاد والظاء؛ أبو البركات الأنباري: ٣٩ وبعدها، و: ٧٩، وبعدها، و: المزهر: ٤٤/٢.

(١٩٦) فِي المقامات: (الظاآت).

(١٩٧) فِي (ح، ض): (سماع)، والصّحيح من المقامات.

(١٩٨) فِي (ح، ض): (الضمياء). والظمى: السمرة، والذبول، يقال: شفه ظمياء فيها سمرة، وساق ظمياء: قليلة اللحم. ينظر: شرح المقامات؛ الشريشي: ٣٩٢/٣، و: لسان العرب، مادّة (ظمأ): ٢٥/١٥.

(١٩٩) جمع مظلمة كالظلامة. ينظر: لسان العرب، مادّة (ظلم): ٣٧٥/١٢.

(٢٠٠) ضدّ الإنارة.

(٢٠١) بالفتح ماء الأسنان وبريقها. ينظر: شرح المقامات؛ الشريشي: ٣٩٢/٣، و: تاج العروس، مادّة (ظلم): ٣٨٥/٨.

(٢٠٢) بالضم: جمع ظبة، وهي حدّ السيف أو السنان. ينظر: لسان العرب، مادّة (ظبى): ٢٢/١٥.

(٢٠٣) جانب العين مما يلي الصدغ. ينظر: لسان العرب، مادّة (لحظ): ١٢/٤.

(٢٠٤) جمع العظاية: وهي دويبة حمراء إِلَى الغبرة ذات قوائم أربع. ينظر: شرح المقامات: ٣٩٢/٣.

(٢٠٥) ذكر النعام، وبمعنى الظلمة كالظلام، بضمّ الظاء. ينظر: العين: ١٦١/٢، و: شرح المقامات: ٣٩٢/٣.

(٢٠٦) فِي (ح، ض): (الضّبي).

(٢٠٧) الطول من كل شيء. ينظر: لسان العرب، مادّة (شظم): ٣٦٦/٥.

(٢٠٨) النار. ينظر: لسان العرب، مادّة (لظى): ٢٤٨/١٥.

(٢٠٩) النار بلا دخان. ينظر: لسان العرب، مادّة (شظ): ٤٤٦/٧.

(٢١٠) إعمال الظن. ينظر: لسان العرب، مادّة (ظن): ٢٥/١٥.

(٢١١) المدح للحيّ. ينظر: لسان العرب، مادّة (قرظ): ٤٥٥/٧، و: تاج العروس: ٧٧/٥.

(٢١٢) شدّة الحرّ. ينظر: لسان العرب، مادّة (قيظ): ١٠٢/٨.

(٢١٣) العطش. ينظر: لسان العرب، مادّة (ظمأ): ١١٦/١.

(٢١٤) بالفتح والكسر: الذوق بطرف اللسان، وبالضم: ما يبقى فِي الفم من الطعام، والفعل: اللمظ، والتلمّظ. ينظر: شرح المقامات: ٣٩٢/٣، و: لسان العرب، مادة (لمظ): ٤٦١/٧، و: القاموس المحيط: ٢٩٩/٢.

(٢١٥) فِي (ح، ض): (الحُظى). جمع حظوة. ينظر: لسان العرب، مادّة (حظا): ١٨٥/١٤.

(٢١٦) فِي (ح، ض): (الظرء). وما أثبتناه من المقامات. وهي المرضعة. ينظر: لسان العرب، مادّة (ضئر): ٢٤/٤.

(٢١٧) من جحظت عينه جحوظاً: عظمت مقلتها. ينظر: لسان العرب، مادّة (جحظ): ٤٣٧/٧.

(٢١٨) يقال: تيقّظ فلان للأمر: تنبّه له. ينظر: تاج العروس، مادّة (يقظ): ٢٦٧/٥.

(٢١٩) التشظي: التشقق والتشعب من شظية. ينظر: لسان العرب، مادّة (شظى): ٤٣٥/١٤.

(٢٢٠) هُوَ ظفر كل مجتر كالبقر والغنم وغيرها. ينظر: لسان العرب، مادّة (ظلف): ٢٢٩/٩.

(٢٢١) مقدّم عظم الساق. ينظر: شرح المقامات: ٣٩٣/٣، ومجمع البحرين: ٩٦/٣.

(٢٢٢) عظم لاصق بالذراع. ينظر: غريب الحديث؛ الحربي: ٦٢٣/٢، و: لسان العرب، مادّة (شظى): ٤٣٣/١٤.

(٢٢٣) هُوَ عود يجعل فِي عروة الجوالق. ينظر: لسان العرب، (شظظ): ٤٤٥/٧، و: مجمع البحرين: ٥١٢/٢.

(٢٢٤) جمع أظفور كالظفر. ينظر: لسان العرب، مادّة (ظفر): ٣٦٣/١، و: تاج العروس: ٣٦٨/٣.

(٢٢٥) المنصور على غَيْره، أو المؤيد. ينظر: شرح المقامات: ٣٩٣/٣.

(٢٢٦) الممنوع والمحرم، وهو ما يقابل المباح. ينظر: شرح المقامات: ٣٩٣/٣، و: لسان العرب، مادّة (حظر): ٢٠٣/٤.

(٢٢٧) الإغضاب. ينظر: شرح المقامات: ٣٩٣/٣.

(٢٢٨) جمع حظيرة وهي: وهي الزرب يعمل منه شبه الدار، وتسكنها الإبل والغنم، وأصل الحظر: المنع. ينظر: شرح المقامات: ٣٩٣/٣، و: لسان العرب: ١٢١/٤، و: القاموس المحيط: ١١/٢.

(٢٢٩) مظنّة الشيء موضعه الذي يظنّ وجوده فِيْهِ. يقال: فلان مظنّة خير، أي: يظنّ فِيْهِ الخير. ينظر: شرح المقامات: ٣٩٣/٣.

(٢٣٠) بالكسر التهمة. ينظر: شرح المقامات: ٣٩٣/٣، و: تاج العروس: ٢٨٣/١.

(٢٣١) أي: الحابسون المتجرعون غيظهم. ينظر: شرح المقامات: ٣٩٣/٣، و: لسان العرب: ٥١٩/١٢-٥٢٠.

(٢٣٢) جمع الوظيفة، وهي ما تقدر فِي كل يوم من طعام وغيره، أو ما يلزمك من المغرَم. ينظر: شرح المقامات: ٣٩٣/٣، و: لسان العرب، مادّة (وظف): ٣٥٨/٩.

(٢٣٣) الملازم. يقال: واظبت على الشيء داومت عليه. ينظر: شرح المقامات: ٣٩٣/٣.

(٢٣٤) الشبع المفرط من الطعام. ينظر: شرح المقامات: ٣٩٣/٣، و: لسان العرب: ٥٣/١٣.

(٢٣٥) اللزوم والإلحاح. ينظر: شرح المقامات: ٣٩٣/٣، و: تاج العروس: ٢٦٢/٥.

(٢٣٦) الوظيف لكل ذي أربع: ما فوق الرسغ إِلَى الساق. ينظر: شرح المقامات: ٣٩٣/٣.

(٢٣٧) أعرج. ينظر: شرح المقامات: ٣٩٣/٣، و: القاموس المحيط: ١٨/٣.

(٢٣٨) أي: القوي الظهر وأيضاً مُعين. ينظر: شرح المقامات: ٣٩٣/٣، و: القاموس: ٨٢/٢.

(٢٣٩) الفظ: الغليظ. والإغلاظ: الجفاء. ينظر: شرح المقامات: ٣٩٣/٣، و: لسان العرب: ٤٥١/٧.

(٢٤٠) الظَّلف: المنع، والرّد. ينظر: شرح المقامات: ٣٩٣/٣.

(٢٤١) يقال: ماء فظيع: عذب أو الزلال. والطعام الفظيع: الكريه المطعم. ينظر: شرح المقامات: ٣٩٣/٣، اللسان: ٢٥٤/٨.

(٢٤٢) موضع بَيْن مكّة والطائف كَانَ سوقاً تجتمع فِيْهِ العرب فِي السنة مرة للبيع والشراء، يقيمون فِيْهِ شهراً، واشتقاقه من: عَكَظَ: إِذَا ازدحم. ينظر: العين، (عكظ): ١٩٥/١، و: شرح المقامات: ٣٩٣/٣، و: اللسان: ٤٤٧/٧.

(٢٤٣) السفر والسير، والظعينة: الهودج. ينظر: شرح المقامات: ٣٩٣/٣، و: القاموس المحيط، مادّة (ظعن): ٢٤٥/٨.

(٢٤٤) شجر الرمان البري. ينظر: لسان العرب: ٤٨/٨، و: القاموس المحيط، مادّة (مظ): ٤٠٠/٢.

(٢٤٥) شجر مرّ. ينظر: شرح المقامات: ٣٩٣/٣.

(٢٤٦) فِي (ض): (القارضا). جالبا القرظ، وجانياه، وهو شجر يدبغ بِهِ. ينظر: لسان العرب، مادّة (قرظ): ٤٥٥/٧.

(٢٤٧) الأخلاط ولفائف الفأس والدخلاء فِي القوم. ينظر: القاموس المحيط، مادّة (وشظ): ٤٠٠/٢، و: تاج العروس: ٢٦٦/٥.

(٢٤٨) الظراب: كل ما تنأ من الحجارة وحد طرفه وقيل: الروابي الصغار و جمع ظراب: وهو الجبل المنبسط أو الصغير. ينظر: لسان العرب، مادّة (ظرب): ٥٦٩/١.

(٢٤٩) الظران الحجارة المحددة واحدها ظرر وهو حجر له كحدّ السكّين. ينظر: لسان العرب، مادّة (ظرر): ٥١٧/٤.

(٢٥٠) فِي (ح): (السفظ) تحريف، وفي (ض): (الشطف) تصحيف. وفِي المقامات: (السظف) بالسين. (والشظف): البؤس وضيق المعيشة. ينظر: لسان العرب، مادّة (شظف): ١٧٦/٩.

(٢٥١) الشّاق، أو الغالب. ينظر: شرح المقامات: ٣٩٣/٣، و: لسان العرب، مادّة (بهظ): ٤٣٦/٧.

(٢٥٢) هُوَ المنتفخ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ أو هُوَ الفظّ الغليظ القصير الرجلين العظيم الجسم مع قوة وشدة أكلٍ. ينظر: لسان العرب، مادّة (جعظ): ١٤٢/٤، و: القاموس المحيط: ٣٩١/١.

(٢٥٣) الفاجر الضخم وقيل: الأكول المختال فِي مشيته، ينظر: لسان العرب، (جوظ): ٤٣٩/٧. وفي الحديث: أهل النّار كل جعظري جواظ.. ينظر الحديث في: غريب الحديث؛ ابن قتيبة: ٦٢/١، و: النّهاية فِي غريب الحديث؛ ابن الأثير: ٢٦٧/١.

(٢٥٤) جمع ظربان، وهو دابة منتنة الريح لا يطاق فسوها، ويجمع على: ظرابى، بحذف النون، وعلى: ظربى: وهو شاذّ، ولم يجيء الجمع على فعلى إلاّ ظربى وحجلى، جمع: حجل. ينظر: لسان العرب، مادّة (ظرب): ٥٧١/١، و: القاموس: ٩٩/١.

(٢٥٥) ذكور الخنافس. ينظر: لسان العرب، مادّة (حنظب): ٣٣٧/١.

(٢٥٦) ذكر الجراد. ينظر: لسان العرب، مادّة (عنظب): ٦١١/١، و: تاج العروس: ٢١٨/١.

(٢٥٧) الياسمين البرّيّ، وقيل شيء من العسل. ينظر: العين، مادّة (ظيي): ١٧٤/٨، و: لسان العرب، (ظوا): ٢٦/١٥.

(٢٥٨) جمع رعظ وهو مدخل النصل فِي السهم. ينظر: لسان العرب، مادّة (رعظ): ٤٤٤/٧، و: القاموس: ٣٩٥/٢.

(٢٥٩) نواحي الجبل. ينظر: لسان العرب، مادّة (شنظ): ٤٤٦/٧.

(٢٦٠) الدفع. ينظر: لسان العرب، مادّة (دلظ): ٤٤٤/٧.

(٢٦١) الصخب، يقال: ظأب، وظأم. وقيل: إنّ الظأبَ والظأء: اسمان لسلف الرّجل. ينظر: لسان العرب، (ظأب): ٥٦٨/١.

(٢٦٢) هُوَ الداء. يقال: ما به ظبظاب، أي: ما به داء، كَمَا يقال: ما به قلبة، أي: لَيْسَ به علّة. ينظر: لسان العرب، مادّة (ظبظب): ٥٦٨/١- ٥٦٩.

(٢٦٣) نبات إِذَا استكثر منه البعير وجع بطنه، وقيل: هُوَ الفاحش من الرجال والنساء. ينظر: العين، (عنظ): ٨٧/٢، و: لسان العرب، مادّة (عنظ): ٤٤٧/٧.

(٢٦٤) الأحمق وقيل: إنّه المتسخّط عِنْدَ الطعام. ينظر: العين، مادّة (جنعظ): ٣١٨/٢، و: لسان العرب: ٤٣٩/٧.

(٢٦٥) جمع شنظير: وهو الرّجل السّيّء الخُلق. ينظر: لسان العرب، مادّة (شنظر): ٤٣١/٤.

(٢٦٦) هُوَ تلازم الجراد والكلاب عِنْدَ السفاد. ينظر: العين، مادّة (عظل): ٨٥/٢، و: لسان العرب: ٤٥٦/١١.

(٢٦٧) نبت يصبغ بعصارته الثّوب؛ فيصير أحمر، أو أسود. ينظر: العين، مادّة (عظلم): ٣٤٢/٢، و: لسان العرب: ٤١٢/١٢.

(٢٦٨) فِي (ح): (النظير) تحريف، وفي (ض): (النظر) تصحيف. وما أثبتناه من المقامات. والمعنى: هي زائدة فِي فرج الأنثى كعرف الديك تقطعها الخافضة وهو ختانهنّ. ينظر: شرح المقامات: ٣٩٣/٣، و: لسان العرب، مادّة (بظر): ٧٠/٤.

(٢٦٩) قيام الذَكَر، وهو مصدر: أنعظ الرجل، والمرأة: إذَا انتشر ما عندهما. ينظر: العين، مادّة (نعظ): ٨٨/٢، و: شرح المقامات: ٣٩٣/٣، و: لسان العرب: ٤٦٤/٧.

(٢٧٠) قد فسّر أبو العباس أحمد بن عبد المؤمن بن موسى القيسي الشريشي (ت ٦١٩هـ)، شارح مقامات الحريري فِي: ج:٣ ص:٣٩٢-٣٩٣، بعض هذه الكلمات فِي تلك المقامة. وابن مالك النّحوي (ت ٦٧٢هـ) فِي كتابه الاعتضاد فِي معرفة الظاء والضاد، ونقله السيوطي فِي كتابه المزهر: ٢٤٤/٢- ٢٤٩. وغيرهما كَانَ أسبق فِي ذَلِكَ. وقد تقدّمت كتُب خاصّة أيضاً، فِي هَذَا الباب (الفرق بَيْن الظاء والضاد)، نَحْو: الفرق بَيْن الضاد والظاء؛ للصاحب بن عبّاد: ٣٢، و: زينة الفضلاء فِي الضاد والظاء؛ لأبي بركات الأنباري. تناولت هذه الكلمات بالذكر والشرح والتّفسير.

(٢٧١) جاء فِي درّة الغوّاص: ((ومن أوهامهم أيضاً في هذا الفنّ قولهم: لا أكلّمه قط، وهو من أفحش الخطأ لتعارض معانيه وتناقض الكلام فيه، وذاك أنّ العرب تستعمل لفظة: (قطّ) فيما مضى من الزمان، كَمَا تستعمل كلمة: (أبداً) فيما يستقبل منه، فيقولون: ما كلّمته قطّ، ولا أكلّمه أبداً، والمعنى في قولهم: ما كلّمته قطّ، أي: فيما انقطع من عمري؛ لأنّه من قططت الشّيء إذَا قطعته، ومنه: قط القلم، أي: قطع طرفه، وممّا يؤثر من شجاعة علي (رضي الله عنه): أنّه كَانَ إذَا اعتلى قدّ، وإذا اعترض قطّ، فالقدّ: قطع الشّيء طولاً، والقطّ: قطعه عرضاً، ولفظة: (قطّ) هذه مشدّدة الطّاء، وهي اسم مبني على الضّمّ مثل: حيثُ، ومنذُ، وأمّا (قطُ)، بتخفيف الطاء، فهو اسم مبنيّ على السكون مثل: قدْ، وكلاهما بمعنى: حسب..)) ص:٢٠، و: لسان العرب: ٣٨٠/٧، و: تاج العروس؛ الزبيدي: ٥٨/٥، وكذا: ٢٠٧/٥.

(٢٧٢) ينظر: الفروق اللغوية؛ أبو هلال العسكري: ٤٣٢، و: لسان العرب: ٣٨٠/٧، و: تاج العروس، مادّة (قد): ٢٠٧/٥.

(٢٧٣) فِي (ح، ض): (أغلاط)، والصحيح ما أثبتناه. إذ إنّ اسم الكتاب: (درّة الغوّاص فِي أوهام الخواصّ). قال الحريري في مقدمة كتابه، قال: ((فألفت هذا الكتاب تبصرةً لمن تبصر، وتذكرة لمن أراد أن يتذكّر، وسمّيته: " درّة الغوّاص في أوهام الخواصّ" ..)). ص: ٩.

(٢٧٤) من: (ض)، وفِي (ح): (فليراجع).

(٢٧٥) فِي (ض): (ليعمل).

(٢٧٦) ينظر مثلاً فِي أنواع الخط وأشكاله: الخط العربي، تاريخه وأنواعه؛ يحيى سلوم: ١٢٧، وما بعدها.

(٢٧٧) سقطت (والكاغد) من (ض).

(٢٧٨) ينظر: رسالة ابن مقلة فِي الخط والقلم: ١١٥، و: الاقتضاب فِي شرح أدب الكتاب؛ ابن السيّد البطليوسي: ق١٣٧/١، وما بعدها، و: شرح ابن الوحيد على رائية ابن البواب (فِي الخطّ)؛ ابن الوحيد: ١٣، وما بعدها، و: صبح الأعشى:٥٠٥/٢.

(٢٧٩) فِي (ض): (أو باطناً).

مصادر التحقيق ومراجعه:

القُرآنُ الكريم.

- الإتقان فِي علوم القرآن، السّيوطي (جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، ت ٩١١هـ)، تح: طه عبد الرؤوف سعد، المكتبة التوفيقية، مصر، القاهرة، (د.ت).
- أخبار النحويين البصريين؛ السيرافي (أبو سعيد الحسن بن عبد الله ت ٣٦٨هـ)، اعتنى بنشره: فريتس كرنكو، بيروت المطبعة الكاثوليكية- خزانة الكتب العربية، ١٩٣٦م.

- أدب الكاتب؛ ابن قتيبة (أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري، ت ٢٧٦هـ)، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، المطبعة الرحمانية، مصر، (د.ت).
- أدب الكتاب؛ أبو بكر الصولي (محمد بن يحيى، ت ٣٣٥هـ)، دار الحكمة، بغداد، ١٩٨٥م.
- ارتشاف الضرب من لسان العرب؛ أبو حيان الأندلسي، ت ٧٤٥هـ، تحقيق وتعليق، د. مصطفى أحمد النماس، ط١، مطبعة النسر الذهبي، القاهرة، ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م.
- الأشباه والنظائر فِي النّحو؛ السيوطي (جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، ت ٩١١هـ)، وضع حواشيه: غريد الشيخ، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م.
- إصلاح المنطق؛ ابن السكيت (أبو يوسف يعقوب بن إسحاق، ت ٢٤٤هـ)، تح: عبد السلام هارون، ط٤، دار المعارف، القاهرة، ١٩٤٩م.
- الأصوات اللغوية؛ إبراهيم أنيس، ط٣، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٦١م.
- الأصول فِي النحو؛ ابن السراج (أبو بكر محمد بن سهل النحوي، ت ٣١٦هـ)، تح: د. عبد الحسين الفتلي، ط٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م.
- الإعجاز والإيجاز؛ أبو منصور الثعالبي، ت ٤٢٩هـ، ط٢، دار الرائد العربي، بيروت – لبنان، ١٤٠٢هـ، ١٩٨٣م.
- إعراب الْقُرْآن؛ النحاس (أبو أحمد بن محمد بن إسماعيل، ت ٣٣٧هـ)، ط١، دار الضياء، دار إحياء التراث الإسلامي، بيروت – لبنان، ٢٠٠٥م.
- الأعلام، (تراجم)؛ خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٤م.
- أعلام فِي النحو العربي، تأليف: د. مهدي المخزومي، سلسلة الموسوعة الصغيرة: ٦٠، دار الحرية، بغداد، ١٩٨٠م.
- أعيان الشّيعة؛ السّيّد محسن الأمين العاملي، تحقيق وتحريج: حسن الأمين: دار التّعارف للمطبوعات، بيروت، ١٤٠٣ هـ- ١٩٨٣م.
- الاقتضاب فِي شرح أدب الكتاب؛ ابن السيّد البطليوسي (أبو محمد عبد الله بن محمد، ت٥٢١هـ)، تح: أ. مصطفى السقا، ود. حامد عبد المجيد، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩٠م.
- الإقناع فِي القراءات السبع؛ ابن خلف الأنصاري (أبو جعفر أحمد بن علي بن أحمد، ت ٥٤٠هـ)، حققه وعلق عليه: الشيخ أحمد فريد المزيدي، قدم له: د. فتحي عبد الرحمن حجازي، ط١، دار الكتب العمية، بيروت – لبنان، ١٩٩٩م.
- أمالي الشّريف المرتضى، الشريف المرتضى، ت ٤٣٦هـ، تح: السيد محمد بدر الدين النعساني، ط١، مطبعة آية الله المرعشي النجفي، قم، ١٤٠٣هـ.
- أنباه الرواة على أنباء النحاة، القفطي (جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف، ت ٦٤٦هـ)، تح: محمد ابو الفضل إبراهيم، دار الكتب بالقاهرة، ١٩٥٠م.
- الأنساب؛ السمعاني (أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، ت٥٦٢هـ)، تقديم وتعليق: عبد الله عمر البارودي، ط١، دار الجنان، بيروت، ١٤٠٨هـ.
- الإنصاف فِي مسائل الخلاف بَيْن النحويين البصريين والكوفيين؛ الأنباري ((أبو بركات كَمَال الدين عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد، ت ٥٧٧هـ)، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار إحياء التراث الإسلامي، (د.ت).

- أوضح المسالك إلَى ألفية ابن مالك؛ ابن هشام الأنصاري (جمال الدين عبد الله بن يوسف، ت ٧٦١هـ)، تح: محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ٢٠٠٤م.
- الإيضاح فِي شرح المفصل؛ ابن الحاجب (أبو عمرو بن عثمان بن عمر، ت٦٤٦هـ)، تح: د. موسى بناي العليلي، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٨٢م.
- الإيضاح في علوم البلاغة، الخطيب القزوينيّ (مُحمّد بن عبد الرحمن (٦٦٦ – ٧٣٩هـ)، تحقيق وتعليق: لجنة من أساتذة كلّيّة اللّغة العربيّة بالجامع الأزهر، مطبعة السّنّة المحمديّة، القاهرة، (د.ت).
- باب الهجاء؛ ابن الدهان النحوي (أبو محمد سعيد بن المبارك، ت ٥٦٩هـ)، تح: د. فائز فارس، ط١، مؤسسة الرسالة، دار الأمل، بيروت، الأردن، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م.
- البداية والنهاية؛ ابن كثير (أبو الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي، ت ٧٧٤هـ)، تح: علي شيري، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٠٨هـ.
- البرهان في علوم القرآن؛ الزركشي (بدر الدين مُحمّد بن عبد الله، ت ٧٩٤هـ)، تح: مصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكُتُب العلميّة، بيروت – لبنان، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.
- بغية الوعاة في طبقات اللّغويين والنّحاة، السّيوطيّ (جلال الدين عبد الرحمن، ت ٩١١هـ)، تح: مُحَمّد عبد الرحيم، ط: ١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م.
- البيان والتبيين؛ الجاحظ (أبو عثمان عمرو بن بحر، ت ٢٥٥هـ)، تح: عبد السلام هارون، ط٥، مطبعة المدني، مكتبة الخانجي، مصر، القاهر، ١٩٨٥م.
- تاج العروس من جواهر القاموس؛ محمد مرتضى الزبيدي، ت ١٢٠٥هـ، دار الحياة، بيروت.
- تاريخ آداب اللغة العربية؛ جرجي زيدان، دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٦٧م.
- التبيان فِي إعراب الْقُرْآن؛ العكبري (أبو البقاء محب الدين عبد الله بن أبي عبد الله الحسين، ت ٦١٦هـ)، تح: علي محمد البجاوي، ط١، إحياء الكتب العربية، بيروت، ١٩٨٨م.
- التفسير الكبير؛ (مفاتيح الغيب) الرازي (فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن، ت٦٠٤هـ)، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ٢٠٠٠م.
- التكملة؛ أبي علي الفارسي، (ت٣٣٧هـ)، دراسة وتحقيق: د. كاظم بحر المرجان، ساعدت جامعة الموصل على نشره، بغداد، ١٩٨١م.
- تهذيب إصلاح المنطق؛ التبريزي (أبو زكريا يحيى بن علي الخطيب، ٥٠٢هـ)، تح: د. فوزي عبد العزيز سعود، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩١م.
- تهذيب التهذيب؛ ابن حجر العسقلاني (شهاب الدين أحمد بن علي، ت ٨٥٢هـ)، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٨٤م.
- تهذيب المقال فِي تنقيح كتاب الرجال؛ السيد محمد علي الموحد الأبطحي، ط١، نكارش، قم، ١٤١٢هـ.
- جمهرة الأمثال؛ لأبي هلال العسكري، ت ٣٩٥هـ، تح: د. محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٢، دار الفكر، بيروت، ١٩٨٨م.

- الجنى الداني؛ المرادي (الحسن بن القاسم المرادي، ت ٧٤٩هـ)، تح: د. فخر الدين قباوة، أ. محمد نديم فاضل، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٩٩٢م.
- جنة الحوادث فِي زيارة وارث؛ تأليف حبيب الله بن علي مدد الكاشاني، ت١٣٤٠هـ، تحقيق: نزار الحسن، ط٢، دار جلال الدين، دار الأنصار، قم، إيران، ١٤٢٤هـ.
- حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك؛ الخضري، شرحها وعلق عليها، تركي فرحان المصطفى، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ٢٠٠٥م.
- حاشية الدسوقي على مغني اللبيب عَن كتب الاعاريب، لابن هشام الأنصاري، الشيخ مصطفى محمد عرفة الدسوقي، ت ١٢٣٠هـ. ضبطه ووضع حواشيه: عبد السلام محمد أمين، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م.
- حاشية الصّبان على شرح الإشموني على ألفية ابن مالك، الصّبان (أبو العرفان مُحَمّد بن عليّ، ت ١٢٠٦هـ)، تح: مُحَمّد بن الجميل، ط: ١، مكتبة الصفا، القاهرة، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م.
- الحجة فِي القراءات السبع؛ ابن خالويه (أبو عبد الله الحسن بن أحمد، ت ٣٧٠هـ)، تح: عب العال سالم مكرم، ط٤، دار الشروق، بيروت، ١٤٠١هـ.
- حروف المعاني؛ الرماني (أبو الحسن علي بن عيسى النحوي، ت ٣٨٤هـ)، حققه وخرج شواهده: د. عبد الفتاح إسماعيل شلبي، مكتبة الطالب الجامعي، مكة المكرمة، ط٢، ١٩٨٦م.
- الحلل فِي إصلاح الخلل من كتاب الجمل؛ البطليوسي (ابو محمد عبد الله بن محمد، ت ٥٢١هـ)، تح: سعيد عبد الكريم سعودي، دار الرشيد، بغداد، ١٩٨٠م.
- خزانة الأدب وغاية الأرب؛ الحموي (تقي الدين أبي بكر علي بن عبد الله، ت ٨٣٧هـ)، تح: عصام شعيتو، ظ١، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ١٩٨٧م.
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب على شواهد شرح الكافية، البغدادي (الشيخ عبد القادر بن عمر، ت ١٠٩٣هـ)، مكتبة المثنى، بغداد، (د.ت).
- الخصائص؛ ابن جني (أبو الفتح عثمان، ت ٣٩٢هـ)، تح: محمد علي النجار، ط١، دار الكتب، بيروت، ١٩٨٨م.
- الخطّ العربي تأريخه وأنواعه؛ تأليف: يحيى سلوم العباسي، مكتبة النهضة، بغداد، ١٩٨٤م.
- درّة الغوّاص فِي أوهام الخواصّ، الحريري (أبو القاسم محمد بن علي، ت ٥١٦هـ)، تح: طارق، ط١، بيروت – لبنان، ١٩٩٨.
- الدّرة الفاخرة منظومة في علم دراية الحديث؛ نظم ملا حبيب الله بن علي مدد الكاشاني (ت١٣٤٠هـ)؛ إعداد وتحقيق: السّيّد مُحَمّد تقي الحسيني. طهران، (د. ت).
- الدّرر الكامنة فِي أعيان المائة الثامنة؛ ابن حجر العسقلاني (شهاب الدين أحمد بن علي ت ٨٥٢هـ)، دار الكتب الحديثة، مصر، (د.ت).
- ديوان الحلاج؛ أبو مغيث الحسين بن منصور الحلاج الزاهد المشهور المتوفى ٣٠٩هـ، دار الآفاق، بيروت، ١٩٨٧م.
- ذريعة الاستغناء في تحقيق مسألة الغناء؛ آية الله العلامة الملا حبيب الله الشريف الكاشاني (ت١٣٤٠هـ)؛ تح: جامعة كاشان، ومركز إحياء آثار الملاّ حبيب الله الشريف الكاشاني؛ قم المقدسة، إيران، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م.
- الذّريعة إلى تصانيف الشّيعة، مُحَمّد محسن آغا بزرك الطهرانيّ (ت ١٣٨٩هـ)، ط١، دار الأضواء بيروت، ١٤٠٣هـ– ١٩٨٣م.

- رسالة ابن مقلة فِي الخط والقلم، ضمن كتاب (ابن مقلة خطّاطاً وأديباً وإنساناً)، تصنيف وتحقيق: هلال ناجي، ط١، سلسلة خزانة التراث، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩١م.
- روح المعاني فِي تفسير الْقُرْآن العظيم والسبع المثاني؛ أبو الفضل محمود الآلوسي، ت ١٢٧٠هـ، تح: د. محمد السيد، ط٣، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٠٤هـ.
- زينة الفضلاء فِي الفرق بَيْن الضاد والظاء؛ أبو البركات الأنباري، ت ٥٧٧هـ، تحققه وقدم له، د. رمضان عبد التواب، دار الأمانة، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، ١٩٧١م.
- السبعة فِي القراءات؛ ابن مجاهد (أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس التميمي البغدادي، ت ٣٢٤هـ)، تح: د. شوقي ضيف، ط٢، دار المعارف، القاهرة، ١٤٠٠هـ.
- سرّ صناعة الإعراب؛ ابن جني (أبو الفتح عثمان بن جني، ت ٣٩٢هـ)، دراسة وتحقيق: د. عبد الحسن الهنداوي، ط١، دار القلم، دمشق، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.
- سيبويه حياته وكتابه، د. خديجة الحديثي، منشورات وزارة الإعلام العراقية، ١٩٧٥م.
- سير أعلام النبلاء، الذهبيّ (شمس الدين مُحمّد بن أحمد، ت٧٤٨هـ)، تح: شعيب الأرنؤطي، ومأمون الصاغي، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، ١٩٨١م.
- شذا العرف فِي فن الصرف، الشيخ أحمد الحملاوي، المكتبة الثقافية، بيروت – لبنان، (د. ت).
- شذرات الذّهب في أخبار من ذهب؛ ابن عماد الحنبلي (أبي الفلاح عبد الحي، ت ١٠٨٩هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، (د.ت).
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ابن عقيل(بهاء الدين عبد الله بن عقيل، ت ٧٦٩هـ، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط٢، دار الفكر، دمشق، ١٩٨٥م.
- شرح ابن النّاظم على ألفية ابن مالك، ابن النّاظم (أبو عبد الله بدر الدين مُحَمّد بن مُحَمّد بن مالك، ت ٦٨٦هـ)، تح: مُحَمّد باسل عيون السود، ط:١، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ٢٠٠٠م.
- شرح ابن الوحيد على رائية ابن البوّاب (فِي الخطّ)، ابن الوحيد، حققه وقدم له وعلق عليه: ناجي هلال، ط١، مطبعة المنار، تونس، ١٩٦٧م.
- شرح الإشموني على ألفية ابن مالك، الإشموني (نور الدين علي بن محمد الاشموني، ت ٩٢٥هـ)، تح: مُحَمّد بن الجميل، ط: ١، مكتبة الصفا، القاهرة، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م.
- شرح التّسهيل، ابن مالك (أبو عبد الله مُحَمّد جمال الدين، ت ٦٧٢هـ)، تح: عبد الرحمن السّيّد، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ٢٠٠٥م.
- شرح التّصريح على التوضيح؛ الأزهري (خالد بن عبد الله، ت ٩٠٥هـ)، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاؤه، (د. ت).
- شرح جمل الزجّاجي (الشرح الكبير): ابن عصفور الإشبيلي، ت ٦٦٩هـ، تح: د. صاحب أبو جناح، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق، ١٤٠٢هـ، ١٩٨٢م.

- شرح جمل الزجّاجي؛ ابن هشام الأنصاري (أبو مُحَمّد عبد الله جمال الدّين بن يوسف، ت ٧٦١هـ)، دراسة وتحقيق: د. علي محسن عيسى مال الله، ط١، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٥م.
- شرح زيارة عاشوراء؛ تأليف حبيب الله بن علي مدد الكاشاني، ت١٣٤٠هـ، تحقيق: نزار الحسن، ط٢، دار جلال الدين، دار الأنصار، قم، إيران، ١٤٢٣هـ.
- شرح الشافية لابن الحاجب، رضي الدين (محمد بن الحسن الاستراباذي النحوي، ت٦٨٦هـ)، مع شرح شواهده؛ عبد القادر البغدادي، صاحب خزنة الأدب، ت ١٠٩٣هـ، حققه الأساتذة: محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، ومحيي الدين عبد الحميد، ط١، دار إحياء التراث الإسلامي، بيروت – لبنان، ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م.
- شرح شذور الذهب فِي معرفة كلام العرب؛ ابن هشام الأنصاري ((أبو مُحَمّد عبد الله جمال الدّين بن يوسف، ت ٧٦١هـ)، تح: عبد الغني الدقر، ط١، دمشق، ١٩٨٤م.
- شرح قطر النّدى وبل الصدى؛ ابن هشام الأنصاريّ (أبو مُحَمّد عبد الله جمال الدّين بن يوسف، ت ٧٦١هـ)، تح محيي الدين عبد الحميد، ط٧، منشورات الفيروزآبادي، قم، ١٣٨٢هـ.
- شرح الكافية في النّحو، لابن الحاجب (جمال الدّين أبي عمرو عثمان بن عمر، ت ٦٤٦هـ)، شرحه رضيّ الدين الأستراباذي (مُحمّد بن الحسن، ت ٦٨٦هـ)، تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر، جامعة قاريونس، ١٣٩٨هـ، ١٩٧٨م.
- شرح اللمحة البدرية فِي علم قواعد اللغة العربية، ابن هشام الأنصاري (أبو مُحَمّد عبد الله جمال الدّين بن يوسف، ت ٧٦١هـ)، دراسة وتحقيق: د. هادي نهر، ساعدت الجامعة المستنصرية على طبعه، بغداد، ١٣٩٧هـ، ١٩٧٧م.
- شرح المفصّل للزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، ابن يعيش (أبو البقاء موفق الدين بن عليّ، ت ٦٤٣هـ)، عالم الكُتُب، بيروت، (د.ت).
- شرح مقامات الحريري، الشريشي (أبو العباس أحمد بن عبد المؤمن بن موسى القيسي ت٦١٩هـ)، وضع حواشيه: إبراهيم شمس الدين، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م.
- شرح المقدمة المحسبة؛ ابن بابشاذ (طاهر بن أحمد، ت ٤٦٩هـ)، تج: خالد عبد الكريم، ط١، المطبعة العصرية، الكويت، ١٩٧٧م.
- شرح الوافية نظم الكافية؛ ابن الحاجب (أبو عمرو بن عثمان بن عمر النحوي، ت ٦٤٦هـ)، دراسة وتحقيق: د. موسى بناي العليلي، مطبعة الآداب النجف الأشراف، ١٩٨٠م.
- صبح الأعشى فِي صناعة الإنشاء؛ القلقشندي (أحمد بن علي، ت ٨٢١هـ)، تح: د. يوسف علي طويل، ط١، دمشق، ١٩٨٧م.
- طبقات أعلام الشيعة؛ الشيخ آقا بزرگ الطهراني، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٣٩١هـ.
- طبقات النحويين واللغويين، الزبيدي (أبو بكر محمد بن الحسن، ت ٣٧٩هـ)، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة، ١٩٥٤م.
- العقد الفريد، ابن عبد ربه الأندلسي (شهاب الدين أحمد)، تقديم: أ. خليل شرف الدين، الطبعة الأخيرة، دار مكتبة الهلال، بيروت– لبنان، ١٩٩٩م.
- العقد المنير (تراجم)؛ السّيّد موسى الحسيني المازندراني؛ المطبعة الإسلامية، مكتبة الصدوق، طهران، ١٣٨٢هـ.
- العين؛ (معجم)؛ الخليل بن أحمد الفراهيدي: ت ١٧٥هـ، تح: د. مهدي المخزومي، ود. إبراهيم السامرائي، ط٤، مؤسسة دار الهجرة، إيران، ١٤٠٩هـ.
- عيون الأخبار، ابن قتيبة (عبد الله بن محمد الدينوري، ت ٢٧٦هـ)، ط١، دار الكتاب العلمية للنشر والتوزيع، بيروت . لبنان، ٢٠٠٢م.

- غريب الحديث؛ ابن قتيبة (عبد الله بن محمد الدينوري، ت ٢٧٦هـ)، تح: عبد الله الجبوري، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ١٤٠٨هـ.
- الفراهيدي عبقري من البصرة؛ تأليف: د. مهدي المخزومي، ط٢، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٨٩م.
- الفرق بَيْن الضاد والظاء؛ إملاء: الصاحب بن عباد (أبي القاسم إسماعيل بن عباد، ت ٣٨٥هـ)، تح: الشيخ محمد حسن أل ياسين، ط١، مؤسسة البلاغ، بيروت – لبنان، ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م.
- الفروق اللغوية؛ أبو هلال العسكري، مؤسسة النشر الإسلامي، ط١، جامعة المدرستين،قم،(د. ت).
- الفهرست؛ ابن النديم (محمد بن إسحاق، ت ٣٨٥هـ)، تح: رضا تجدد، قم، (د. ت).
- فِي البحث الصوتي عِنْدَ العرب؛ د. خليل إبراهيم العطية، سلسلة الموسوعة الصغيرة: ١٢٤، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٨٣.
- فيض القدير فِي شرح الجامع الصغير؛ محمد عبد الرؤوف المناوي، ت ١٣٣١هـ، تح: عبد السلام هارون، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ،١٩٩٤م.
- القاموس المحيط؛ الفيرزوآبادي (مجد الدّين مُحَمّد بن يعقوب الشّافعي، ت ٨١٧ هـ)، دار الفكر، بيروت، (د. ت).
- القراءات القرآنية بَيْن الدرس الصوتي القديم والحديث؛ تأليف: د. مي فاضل الجبوري، ط١، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ٢٠٠٠م.
- كتاب سيبويه (أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، ت ١٨٠هـ)، تح: عبد السّلام مُحمّد هارون، ط٣، الناشر مكتبة الخانجي، مطبعة المدنيّ، القاهرة، ١٤٠٨هـ–١٩٨٨م.
- الكشّاف عَن حقائق غوامض التنزيل فِي وجوه التأويل؛ الزّمخشري (جار الله محمود بن عمر ت ٥٣٨هـ)؛ منشورات مُحَمّد علي بيضون، ط: ١، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٤١٥هـ، ١٩٩٥م.
- كشف الظّنون؛ حاجي خليفة (مصطفى بن عبد الله ت ١٠١٧هـ)، دار كتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٩٩٢.
- لباب الآداب؛ لأبي منصور الثعالبي (عبد الملك بن محمد، ت ٤٢٩هـ)، تح: د. قحطان رشيد صالح، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٨٨م.

لباب الألقاب في ألقاب الأطياب؛ الملاّ حبيب الله على بن مدد الكاشاني (ت١٣٤٠هـ)، مطبعة المصطفوي، إيران، ١٣٧٨ هـ.

- اللباب فِي علل البناء والإعراب؛ العكبري (أبو البقاء محب الدين، ت ٦١٦هـ)، تح: غازي مختار طليمات، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٩٩٥م.
- لسان العرب (معجم)، ابن منظور (أبو الفضل جمال الدّين مُحمّد بن مكرم، ت ٧١١هـ)، ط١، دار إحياء التراث العربي، قم، إيران، ١٤٠٥هـ.
- اللمع فِي العربية؛ ابن جني (أبو الفتح عثمان بن جني، ت ٣٩٢هـ)، تح: د. فائز فارس، دار الكتب الثقافية، الكويت، ١٩٧٢م.
- اللهجات العربية فِي التراث؛ تأليف: د. أحمد علم الدين النجدي، الدار العربية، ليبيا، تونس، ١٩٧٨م.
- مجمع الأمثال؛ الميداني (أبو الفضل بن محمد، ت ٥١٨هـ)، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط٢، دار المعرفة بيروت، ١٩٨٨م.
- مجمع البحرين؛ فخر الدّين الطّريحي، ت ١٠٨٥هـ، تح: السيد أحمد الحسيني، ط: ٢، مكتب النشر الثقافة الإسلامية، ١٤٠٨هـ.
- مجموعة الشافية لابن الحاجب من علمي الصّرف والخط، وفيها: شرح العلامة الجاربردي على الشافية، و: حاشية ابن جماعة الكناني على شرح الجاربري، عالم الكتب، بيروت، (د.ت).

- محاضرات فِي فقه اللغة؛ الدكتور عصام نور الدين؛ ط١، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ٢٠٠٣م.
- المخصّص؛ ابن سيده الأندلسي (أبو الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي، ت ٤٥٨هـ)، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٨هـ، ١٩٧٨م.
- المخطوطات العربيّة في مركز إحياء التراث الإسلامي، تأليف السيد أحمد الحسيني، ط١، سرور، ١٤٢٤هـ.
- المدارس النحوية؛ شوقي ضيف، ط٤، دار المعارف، مصر، ١٩٧٩م.
- مرثية الإمام الحسين (عليه السلام)؛ نظم ملا حبيب الله الكاشاني؛ تح: فارس حسون؛ مجلة تراثنا؛ مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، العدد: الأول: (٦١)، السنة السّادسة عشرة، محرم، ١٤٢١هـ.
- المزهر فِي علوم اللغة وأنواعها؛ السيوطي (جمال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، ت ٩١١هـ)، ضبطه وصححه: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٩٨م.
- مسند أحمد (حديث)، أحمد بن حنبل، ت ٢٤١هـ، دار صادر، بيروت، (د. ت).
- مشكل إعراب الْقُرآن؛ القيسي (أبو محمد مكي بن أبي طالب، ت ٤٣٧هـ)، دراسة وتحقيق: حاتم صالح الضامن، بغداد، ١٩٧٣م.
- مصفى المقال؛ للشيخ آقا بزرگ الطهراني، المطبعة الحكومية – إيران / ١٣٧٨ هـ.
- المطالع السعيدة فِي شرح الفريدة فِي النحو والصرف والخط، السّيوطيّ (جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، ت ٩١١هـ)، تح: بنهان ياسين حسين، ساعدت الجامعة المستنصرية على طبعه، دار الرسالة للطباعة، بغداد، ١٩٧٧م.
- المطوّل، شرح تلخيص المفتاح، التفتازاني (سعد الدين مسعود بن عمر ت ٧٩٢هـ)، تح: عبد الحسين الهنداوي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ٢٠٠١م.
- معاني القرآن، أبو زكريا الفرّاء (يحيى بن زياد، ت ٢٠٧هـ)، تح: أحمد يوسف نجاتي، و: مُحمّد عليّ النّجّار، ط١، مطبعة دار الكُتُب المصريّة، القاهرة ، ١٣٧٤هـ – ١٩٥٥م.
- معاني الْقُرَآن وإعرابه؛ الزّجّاج (أبو إسحاق إبراهيم بن السري ت ٣١١هـ)، شرح تحقيق: د. عبد الجليل عبده شلبي، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٤هـ، ٢٠٤م.
- معاهد التّنصيص على شواهد التّلخيص، العباسيّ (عبد الرحيم بن أحمد، ت ٩٦٣هـ)، تح: مُحَمّد محيي الدّين عبد الحميد، عالم الكُتُب، بيروت – لبنان، ١٣٦٧هـ– 1947م.
- معجم الأدباء؛ ياقوت الحموي، مراجعة وزارة المعارف العمومية، دار مأمون، (د.ت).
- معجم البلدان؛ أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦هـ)، دار الفكر، بيروت.
- معجم المؤلّفين؛ عمر رضا كحالة، دار إحياء التّراث العربي، بيروت، (د، ت).
- مغني اللّبيب عن كُتُب الاعاريب، ابن هشام الأنصاريّ (أبو مُحَمّد عبد الله جمال الدّين بن يوسف، ت ٧٦١هـ)، تحقيق وتعليق: د. مازن المبارك، د. مُحَمّد علي حمد الله، ط: ١، مؤسسة الصّادق، تهران.
- مفتاح السّعادة؛ طاش كبري زادة؛ تح: كامل بكري وعبد الوهاب أبو النور، مطبعة الاستقلال، مصر، ١٩٦٨م.
- المفصّل فِي صنعة الاعراب، الزمخشري (جار الله محمود بن عمر، ت ٥٣٨هـ)، تح: د. علي بو ملحم، ط١، دار مكتبة الهلال، بيروت، ١٩٩٣م.
- المفضليات؛ المفضل الضبي ت ١٦٨هـ، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٦٤م.

- المقاصد النحوية فِي شرح شواهد الألفية المشهور بشرح الشواهد الكبرى، محمد العيني (ت ٨٥٥هـ)، بهامش خزانة الأدب، للبغدادي، مكتبة المثنى، بغداد، (د.ت).
- مقامات الحريري، الحريري (أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان، ت٥١٦هـ)، تح: عيسى سابا، دار بيروت للطباعة والنشر، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، ١٣٧٧هـ، ١٩٥٨م.
- المقتصد فِي شرح الإيضاح؛ الجرجاني (عبد القاهر الجرجاني، ت ٤٧٦هـ)، تح: كاظم بحر المرجان، ط١، دار الرشيد للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٨٢م.
- المقتضب؛ المبرد (محمد بن يزيد المبرد، ت ٢٨٥هـ)، تح: عبد الخالق عضمية، القاهرة، بصر، ١٣٨٦هـ.
- المقرّب؛ ابن عصفور (علي بن مؤمن بن محمد الإشبيلي، ت ٦٦٩هـ)، د. عبد الستار الجواري، و: عبد الله الجبوري، ط٢، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧١م.
- المقنع فِي معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار؛ أبو عمر الداني، (ت ٤٤٤هـ)، دمشق، ١٩٤٠م.
- المنصف؛ شرح أبي التح عثمان بن جني (ت٣٩٢هـ) لتصريف أبي عثمان المازني البصري (ت٢٤٨هـ)، تحقيق وتعليق: محمد عبد القادر أحمد عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ١٤١٩هـ، ١٩٩٩م.
- النجوم الزاهرة فِي ملوك مصر والقاهرة؛ ابن تغري بردي (جمال الدين عبد الله أبو المحاسن يوسف الظاهري، ت ٨٧٤هـ)، دار الكتب، المؤسسة المصرية للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، ١٩٥٠م.
- النحو الوافي، مع ربطه بالأساليب الرفيعة، والحياة اللغوية المتجددة، عباس حسن، ط٤، دار المعارف، مصر، (د.ت).
- نزهة الألباء فِي طبقات الأدباء؛ الأنباري (أبو بركات كَمَال الدين عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد، ت ٥٧٧هـ)، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة المدني، دار نهضة مصر للطباعة والنشر الفجالة، القاهرة، (د. ت).
- نزهة الطرف فِي علم الصرف؛ الميداني (أحمد بن محمد)، ط١، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٤٠١هـ، ١٩٨١م.
- النهاية فِي غريب الحديث؛ ابن الأثير، ت ٦٠٦هـ، تح: طاهر أحمد الراوي، ط٤، مؤسسة إسماعيليان، قم، ١٣٦٤هـ،
- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين؛ إسماعيل باشا البغدادي، ت ١٣٣٩هـ، دار إحياء التراث الإسلامي، بيروت، (د.ت).
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، السّيوطيّ (جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، ت ٩١١هـ)، تح: عبد الحميد الهنداوي، المكتبة التوفيقية، مصر، القاهرة (د، ت).
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزّمان، ابن خلكان (أبو العباس شمس الدّين أحمد بن مُحمّد بن أبي بكر، ٦٠٨– ٦٨١هـ)، تح: د. إحسان عباس، دار الثّقافة، بيروت – لبنان، ١٣٩٧هـ– ١٩٧٧م.